رابط المادة على منصة باحث

مجالس التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان " دورة تركيا

المجلس الثاني والعشرون من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان " د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر الله اكبر لا الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها الابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني والعشرون من مجالس القراءة تعليق على كتابنا الامكان والعرفان. عشاء الاحد الثالث من شهر ربيع الثاني عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة - 00:00:53

صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا على المسألة الثالثة في بعض سور الايجاز نسأل الله تبارك وتعالى ان يفقهنا واياكم في وان يذكرنا منه ما نسينا وان يفهمنا منه ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ونبدأ على بركة الله تعالى - 00:01:14

الثالثة بعض صور الايجاز. اولا حذف مبارك قال رحمه الله اعلم ان او حرامي الاصل اسمه للمزدلفة كلها. وهو المراد. لان عرفة هي المشعر الحلال. وسمي جمعا لان الصلاتين تجمع في - 00:01:34

سمي جمعا يعني مزدلفة. هذا اسم ثالث لها. نعم. لان الاصل موضع جمع. او ذات جمع. ثم حذف المضاف الله اليه مقامه. نعم ثانيا حلف المضاف اليه يقارنه برائن فلابد ان يكون مع الكلام خبيرة تبين ذلك. كما قيل في قوله واسأل القرية التي كنا فيها - 00:01:54

وقال قائلا رأيت دينا او لقيته مطلقا واراد ذلك لقاء ابيه او غلامه لم يجز ذلك لغة العرب الى ولقاء الله قد ذكر في كتاب الله وسنة رسوله في مواضع كثيرة مطلقا غير مضطر مما يدل على انه اريد بلقاء الله لقاء بعض - 00:02:17

لغاته من جزائر او غيره. فدل ان المراد بلقاء الله ملاقاته. وكل اية فيها ذكر لقاء الله وحديث فهو دليل على اثبات رؤية المؤمنين لربهم لان اللقاء لا يكون الا مع الرؤيا. نعم - 00:02:38

فقال رحمه الله اذا اضيف اذا اضيف فيه الموقوف اذا اضيف فيه الموقوف الى الصفة كقوله وحتى الحصين الاولى ودار الاخرة هو عند كثير من نحات الكوفة وغيره اضافة الوقوف الى صفته بلا حد. وعند كثير من محافظي البصرة ان المضاف اليه - 00:02:59

تقديره خلال الساعة الاولى. والاول اصح ليس باللفظ ما يدل على المكتوب ولا يخطر بالبال. وقد جاء في غيره الدار الاخرة وقوله الحق. وقال قوله الحق. وقال قوله الحق. اذا هذا يؤكد على انه يجوز - 00:03:20

الشيء الى موصوفه هذا جائز. نعم اضافة الموصوف الى صفته جايز ما في بأس مثل قول المسلمين اه الصلاة الاولى صلاة الوسطى نعم طبعا الحرص الاول الحرف المضاف. الاول حذف المضاف. نعم. العنوان الحرف المضاف اليه. يعني الى - 00:03:40

في هذه الصفحات السابقة. لا حذف المضاف وليس حذف مضاف هذا غلط. نعم. اي نعم. اهل القرية نعم ثم قال آآ يقال لقاء الله جزاء الله لا لا كله هو نفس التابع الاول - 00:04:05

كيف جاء؟ جاء هذا العنوان. الصفحة الثانية قالوا انه عند كثير من المضاف اليه محدود. تقديره صلاة لاجل هذا العلاج يعني حتى هذا قال هذا غير صحيح. نعم. لكن ذكره يعني. لكن ذكر هناك - 00:04:37

يستقيم هذا الى الصفة لتضيف الموصول الى الصفة شيء اخر حب الحصيد هذا ممكن. نعم لكن وعند كثير من نحات هذا وجه الشاهد. ان المضاف اليه محذوف تقديره صلاة الساعة الاولى - 00:04:59

نضاف اليه محذوف واضح هذا هو وجه الشاعر. نعم والباقي والشاهد للاول نعم لا باش لا لا باش باش الصلاة. نعم. الصلاة مضافة

اليه. نعم. هذا مقصوده. نعم. قال حظ - 00:05:21
قال رحمه الله وقال تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. وبها اولاد احدهما لا حب من كلام بل قوله الكتاب مبتدأ من الله العزيز الحميد. والثاني انه خبر مبتدأ مقدوم. اي هذا مبدئ الكتاب. هذا نوع من انواع الايجاز. حذف - 00:05:54
المبتدأ لمعلوميته ها؟ لانه لا خلاف فيه يفهمه كل احد. نعم. رابعا حذف الخبر. وقال رحمه الله قال وما اخذه الله حق قدره اتقان ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قراطيط من دونها - 00:06:14
كثيرة ومعجزة ما لا تعلم وانتم ويا اباؤكم قل الله اي قل الله انزل الكتاب الذي جاء به موسى هذا كلام تام انزل منها خامسا حذف الفاعل بقوله تعالى وان لا ندري من في الارض ام اراد بهم ربهم ركدا. سورة الفاتحة - 00:06:37
شروط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ونشر الانعام مضاحا اليه. ونشر القبر فاعله ضلال الله به العدل وكذلك قوله واذا مررت فهو يشفين. نعم حذف الفاعل وباي صيغة كانت فهي فهي لا شك اسلوب من الاساليب العربية التي - 00:07:04
لتدل على الايجاز ولا يكون حذف الفاعل الا لحاجة والاتيان بما يدل عليه نعم سادسا حلف الموزوف قال رحمه الله قال تعالى انا اعطيناك الكوثر تدل هذه الاية على اعطية كثيرة قادرة على معطي كبير غني واسع وانه - 00:07:32
تعالى وملائكته وانه معه صدر الاية بانه الدال الذي على التأكيد وتحقيق الخوف وجاء الفعل بلفظ ماضي الثاني على التحقيق وانه امر ثابت. وحدث منصوب الكوثر انه امر ثابت واقع - 00:07:55
ولو انزلت وواقع. وحذف وحذف واحد. ليكون ابلغ في العموم لما فيه من عدد التعليم واداب الصفة اي انه سبحانه وتعالى قال انا اعطيناك الكوثر فوصفه بالجوثر. والجوثر المعروف انما هو نهر في الجنة - 00:08:11
كما قد وردت به الاحاديث الصحيحة الصريحة. وقال يعني وجه الشاهد حذف الموصوف. وجه الشاهد انه لم يقل ان عطيناك الخير الكثير. ها؟ انا اعطيناك ما هذا الكوثر؟ لا لا لم يقل انا اعطيناك الخير الكثير - 00:08:32
وانما حذف الموصوف واتى بصفته ليدل على التعميم. نعم. هم. نهاية الفترة اغلق خالص يعني ما في قوس لا لا هذا كلام شيخ الاسلام كله. نعم احنا هنا ما يدل يعني على يعني على ووصفه يعني على اعظم صفة لما - 00:08:52
ممكن ممكن. ممكن. على كل حال المقصود ان حذف الموصوف هنا يعني اسلوب من اساليب الايجاز اسلوب من اساليب الايجاز وحذف الموصوف يدل على التعميم. ترى الفاضل العموم اخذناها تذكرونها؟ نعم. السبعة الفاظ العموم. هذيك الفاظ وظعية. لكن لابد لطالب العلم ان يصبح عنده ملكة - 00:09:29
تسمى ملكة ملكة معرفة عمومات من غير اساليب الوضع وانما من اسلوب البلاغة. وهذا باب عظيم يجب ان انتبه لو طالب العلم حذف المفعول لماذا حذف الفاعل لماذا؟ حذف المبتدأ لماذا؟ حذف الخبر لماذا؟ حذف الموصوف لماذا؟ حذف المضاف لماذا؟ حذف - 00:09:59
يضاف اليه لماذا؟ كل هذه تجعلك تدرك بلاغة القرآن وتستفيد معاني عظيمة لا يستفيدها عامة المثقفين. نعم. وقال ابن عباس الكوثر انما هو من الكبير الذي اعطاه الله اياه. اذا المحذوف هو الخير. نعم. تابعا للحذف والفعل. قال رحمه الله باللغة العربية - 00:10:24
استغنوا باحدهما رجالته لدلالته على الاخر اذا كان في الكلام ما يدل عليه. وكان هذا من باب باختصار كما قال تعالى الى قوله وحور العين وهن لا يباع بهن. وانما يطوفن لانه قال وانما يطفنه. وانما يطفنه. نعم. لانه - 00:10:49
بهن كما قال ارأيت زوجتي في الورى متقيدا زيتا ورمحا قال علفتها تبنا وماءا باردا. يعني يعني اذا تقول لي الروح لا يتقلد صح ولا لا؟ طيب العلف اذا كان للتبن واضح طيب والماء كيف يعلف - 00:11:19
هذا يجوز عند العرب انه يحذف احد الفعلين اختصارا. واصلها الفتها تبنا وسقيتها ماء باردا واصلها متقلدا سيفا واخذا رمحا فحذف احد الفعلين لطلب الاختصار نعم هنا قال وحور عين يعني ليس المقصود وحور عين فيطوف عليهم دان مخلدون الحور العين يطوف باهل الجنة لا - 00:11:40
وانما يطاف وهن لا يطاف بهن وانما يطفن. فيكون المعنى وحور عين يطفن. نعم. لكن حذف الفعل لدلالته السياق عليه وهو من

الايجاز. نعم. ومن الحرب وجواب لو في القرآن تعظيما له وتفخيما فانه بعظ من ان يوصف او يتصور بسماع لفظ اذ المخبر تأخرت وشوشت - 00:12:10

تأخرت وشوشت. بالحمام ما يصير تشوش. فضحته لبيت الراحة. في واحد من الطلاب قبل قليل ما ما اعرف اسمه. او مات انا تبين لي من هو قال اه يقول لهم اطلعوا بسرعة من الحمام. لا تناموا قلت شف في احد ينام في في الحمام؟ قال يا شيخ مجاز قلت تونا نقول ما في مجاز - 00:12:43

نعم. هذا عربي مجازا لا ابوه لا زبدة لا عشيرته ما بيهم واحد عربي. هم. وانا عن ابو جد عربي. وهو متقلد قال وانا ما عندي. فقلت له الشيخ هذا مجازا ترى. هذا حقيقة. نعم - 00:13:13

ما دام يعرف العربية فهو عربي خلاص. عربي اللسان. نعم احب جواب له كثير في القرآن تعظيما له وتفقيها فانه اعظم من ان يوصف او يتصور بسماع حفظا اذ المخبأ - 00:13:33

ليس كالمعاين قال وهو سبحانه يذكر جواب القسم تارة وهو الظالم وتارة يحدثه كما يحدث جواب له كثيرا كقوله تعالى لو تعلمون علم اليقين وقوله لو تعلمون علم اليقين وين الجواب - 00:13:53

محذوف محذوف اجازا طيب ما يخالف محذوف ايجازا لكن هذا اسلوب بيان الاسلوب لكن لماذا لو تعلمون علم اليقين الان قدر اي شيء تتخيله فيصح تقديره. فالمعنى يعم فالمعنى يعم. جوابه لو دليل من ادلة العموم المعنوي البلاغي. نعم - 00:14:09

ولو ان قرآنا سيرت به الجبال. طيب اين الجواب لو؟ لماذا كان لو ان قرآن سيرته بالجبال لماذا كان لماذا حصل؟ حذف الجواب ليدل على ان هذا القرآن لو اسمع القرآن الى الجبال لخضعنا لخشعنا لا تدكدك - 00:14:36

حط اللي تبيه فحذف الجواب يدل على الايجاز والعموم. العموم المعنوي نعم ولو ترى يتوفى الذين كفروا الملائكة اين الجواب حذف؟ ما يدل على ماذا؟ لو ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة حسراتهم - 00:15:03

فلو ترى ان يتوفى الذين كفروا الملائكة وهم يتظعظعون من الام الموت ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة وهم يتمنون الرجوع الى الدنيا. حب. شف بلاغة القرآن كيف شيء غريب والله - 00:15:26

شيء عجيب باب عظيم اذا ان شاء الله تم هذا الكتاب وقرأنا كتاب السعدي نجد شيء عظيم هو يركز على هذه المعاني البلاغية نعم بعض الطلاب طلبوا مني ان بعد هذا الكتاب مقدمة تفسير ابن كثير - 00:15:45

انا اقول مقدمة تفسير للشيخ الاسلام انا اقول كل مقدمة تفسير فرغناه هنا ما في داعي نقرأه مرة ثانية لكن انت اذا قرأتها بنفسك انت كيفك عاد نعم ولو ترى انفزحوا فلا حوت ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ وقفوا على ربهم ومثل هذا حظه من احسن الكلام لان المراد انك لو رأيته - 00:16:03

المسألة الرابعة بعض اسباب الاقناع. انتهينا من الايجاز عكس الايجاز ما هو؟ الاطلاق ما معنى الاطناف؟ الاطالع في الكلام. من غير ملل. يا سلام. نعم. قال موسى عليه السلام ما قال الله له وما تلك بيمينك يا موسى؟ شوفوا الاطناب الحين. قال هي عصاي. هم. توكلوا عليه. وهشوا بها على غنمي - 00:16:30

ولي فيها مآرب اخرى. كان يكفي كلمتي يا عصاي. لكن يقول العلماء اطنب في الكلام مستأنسا بربي. يريد ان لا ينقطع الحديث. خاف لو اقول هي عصاي ان الكلام ينتهي خلاص. الله اكبر - 00:17:00

نعم. المسألة الرابعة بعض اسباب الاهتمام. قال شيخ الاسلام رحمه الله قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون. قال الفصل بين ان وزنها وخبرها بين ان - 00:17:20

وخبرها فاعاد ان تقع على الخبر لتكوينه بها. الله! وهذا من احسن ما يكون. وهذا يعده بعض اهل العلم وذلك من البلاغة وان كان الاخرون يخالفون. لكن اعادة ما حقه الحذف لحكمة هي بلاغة. ها - 00:17:40

ايعدكم لو كان في غير القرآن؟ ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما مخرجون لكن طال الفصل بين ان وخبرها انكم وين اسم ان وين اسمهان الاولى؟ يعدكم انكم كاف كم؟ نعم ضمير. طيب اذا متم وكنتم ترابا وعظاما. اين خبر؟ ان - 00:18:01

مخرج بانكم مرة اخرى بالتأكيد وهذا والله من غاية في غاية البلاغة وان كان فيه اطناب. نعم يعني يقولون هذا بان تكرار الكلام هو من عيوب الكلام عند العرب. نعم. التمييز بينما هو عيب للكلام وما هو - 00:18:30

ويعني له وما هو بلاغة؟ نعم. قال نظير هذا قوله تعالى الم يعلموا انه من يحارب الله ورسوله فان له نار جهنم لما طاب الكلام واعاد ان هذا قول الزجاج وظائفه. يعني لو كان في غير القرآن الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فله نار - 00:18:53

جهنم لكن اعاد ان لاطالة الفصل فحينئذ الاطناب مطلوب فيه اذا كان هناك اطلاء في الكلام فالمطلوب تأكيد ما حقه التأكيد. نعم المسألة الخامسة نفي التكرار المحض للقرآن الكريم. قال شيخ الاسلام رحمه الله وليس في القرآن تكرار محض. بل لابد من فوائد في كل خطاب - 00:19:13

في كل خطاب المتماثلة والمثاني في الانواع. نحط اه بعد كلمة خطاب فاصل احسن. ها؟ بل لابد من فوائده في كل خطاب المتشابه في النظائر المتماثلة. نعم. ومفهوم التفسير المتشابه اي هذا المعنى قد كني - 00:19:38

القرآن هذه مسألة مهمة الان ولعلكم اقول لكم هذا ايضا هذه المسألة وما بعدها من خصائص هذا الكتاب كل الذين الفوا في علوم القرآن يقولون يحطون عنوان ما جاء في القرآن مكررا كأنهم يقررون المسألة - 00:20:02

وشيخ الاسلام رحمه الله ولله دره يعني اعاد في هذه المسألة وكرر لينفي عن كتاب الله التكرار يقول ليس في القرآن تكرار كما تعلمون التكرار اما ان يكون تكرار كلمة بكلمة - 00:20:23

جاء زيد زيد هذا لا يوجد له مثال في القرآن او تكرار الجملة. جاء زيد جاء زيد. وهذا له امثلة في القرآن لكنه ليس للتكرار المحض كما يظنه من يظن - 00:20:47

فويل للمكذبين فويل للمكذبين فويل للمكذبين فبأي آلاء ربكما تكذبان فبالى ربكما تكذبان سيأتي الامثلة هذه كلها المهم ان نعتقد ليس اقرأ اللفظ اللي عليها الخط الاسود وليس في تكرار محض بل لابد من فوائد في كل خطاب المتشابه في النظائر المتماثلة والمثاني في - 00:21:06

اذا اعتقدت هذا تندهش من بلاغة القرآن. والله تندغ تندهش نعم. انا حقيقة ما اخفيكم السلام والله ما شعرت بحلاوة قراءتي للقرآن الا بعد هذا الكتاب بعد ما فهمت هذي - 00:21:34

قول الله عز وجل والملك صفا صفا. نعم. فليدخل هذا يدخل في التكرار الذي يأتي انه لفائدة ليس في القرآن تكرار محض ابدا ايه نعم بل ويقولون زائدة وبعضهم يريد ان يتأدب مع القرآن لا يقول زائدة - 00:21:55

يقول صلة صح ولا لا يا شيخ ابو بكر؟ فيكم موضع يمرون عليكم هذا؟ ها نعم. السادسة ما قيل فيه من تكرار وليس كذلك. والله الذي لا اله الا هو - 00:22:19

ان احدا هؤلاء لا يتجرأ ان يقول ان في كلام مليكه او اميره وخليفته تكرارا معه. ها؟ وكيف يأتي الى كلام سبحانه وتعالى ملك الملوك يكون فيه تكرار. سبحان الله العظيم. اذا كنا نمدح البخاري باننا نقول - 00:22:36

لا يكرر حديثا الا لفائدة. الله اكبر. لله درك يا شيخ ابو بكر. البخاري ها؟ انسان. ومع ذلك نقول لا يكرر الحديث الا اما اسنادية واما متنية او هما معا. فكيف يمكن ان يتصور ان في كلام النبي صلى الله عليه وسلم تكرار المحض او في - 00:22:56

في كلام رب العالمين تكرارا معه. نعم ماذا يصدم بالتكرار يعني مثل الان انا اقول قال آآ قال فلان قال فلان قال فلان قال فلان اكرر هذا الكلام نعم اولا قوله تعالى وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا فهذا ليس من التكرار في شيء - 00:23:16

فان قولهم اجتمعوا كان قدم على الخبر كان قدم على اسمها. نعم. هم يقولون هذا تكرار ها وكان الواجب ان يقول وما كان وما كان الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا. هم يقولون هذا. يقول الذكر - 00:23:45

قولهم تكرار المحض لا داعي له وما كان قوله ربنا. وما كان قولهم ربنا اغفر لنا. نعم. ما كان قولهم الا ربنا اغفر لنا ذنوبنا. نعم. وان قالوا في تأمين - 00:24:05

اول اسمي فهو مسلم كان له خبرها. والمعنى وما كان لهم قول الا قول ربنا اغفر لنا ذنوبنا. الله وهذا من اجمل ما يكون وهذا قوله

تعالى ثانيا وما كان جواب قومه الا ان قالوا والجواب قوم. وتقول ما لك لا من قول الا قول لا حول ولا قوة - 00:24:21
الا بالله فلا تكرار اصلا. الحمد لله. وان قوله تعالى ثالثا وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين وهي من اجمل ما اولد مما اعرض على الناس فهمها. فقال كثير من اهل الاعراب والتفسير انه على التكرير المحظي المحتمل - 00:24:41
ها شوف يقولون هذا جاء فقط للتكرير المحض لا فائدة منه وان كانوا من قبله نزل من قبلي مرتين من قبل من قبل احدهما مكرر هكذا زعموا. ايه الله المستعان. ليش؟ لانهم اصلا القرآن ليس عندهم كلام الله مخلوق - 00:25:01
ليش؟ لان القرآن عندهم لا حرمة عندهم في لانهم يقولون القرآن من الادلة السمعية التي لا حجة فيها يقولون فيه ما يشاء. الحجة في براهينهم العقلية تعال اخطأ اخطئ انت في مقدمة من المقدمات او من شكل من الاشكال الستة اللي وضعوها في المنطق يقيمون عليك الدنيا ويقلبونها عليك يا ويلك يا ويحك - 00:25:24
كانها منزلة من السماء تعرفون الاشكال الستة في المنطق؟ هذي كانها منزلة من السماء عندهم. نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال في مقشري من قبله من باب التوكيد كقوله تعالى فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها ومع التوحيد فيه الدلالة على - 00:25:48
قد تطاول وبعد استحكم يأسهم وتمادى لبلاسهم فكان الاستبشار بذلك على قدر اهتمامهم بذلك. هذا كلام وقد اشتمل على دعوتين احداهما قوله انه من باب التكرير. والثانية تمديده ذلك بقوله تعالى فكان اعظمتهما - 00:26:14
انهما في المال خالدين فيها فان للاولى على حد قولك آآ فان في الاولى على حد قولك دين في الدار اي حاصل او جائع واما الثانية فمحمود بخلوده نعم في النار في النار معمولة للخلود - 00:26:34
ايوا فان في الاولى في الاولى ايوه فان في الاولى. وين هذي؟ الاولى. السواتر. فان في الاولى نعم المقصود كلمة. هم. فان في الاولى على حد قوله تزين في الدار. اي حاصل او كائن. واما الثانية خالدين فيها. نعم - 00:26:59
معمولة من الخلود وهو معنى اخر معنى مجرد الكون. فلما اختلف العرجان ذكر الحرفين. فلو حصل على احداهما كان من باب الحوز لثبات الاخر عليه ومثل هذا لا يقال له تكرار. لان اعادتهما لاختلاف العاملين هذا - 00:27:29
ينص عليه جمع من البلاغة انه لابد من نعم. ونظن هذا ان تقول زيد في الدار فيها او ساكنا ونحو مهمة هو ان المعنيين. واما قوله فكان عاقبتهما انهما في النار. تأمل الان معي خلونا من كلام شيخ الاسلام خلينا احنا نفهم. فكان عاقبتهما انهما في النار - 00:27:49
خالدين تأمل وسكت الا يتصور متصور ان المعنى هم في النار لكن خالدون لا يلزم ان يكون في النار صح؟ لكن اعادته نفى هذا التوهم ولا ما نفى؟ اذا اين التكرار المحض - 00:28:19
من التكرار سبحان الله العظيم نعم قالوا اما قوله من قبل ان ينزل عليهم من قبله فليس من التكرار بل تحته معنى دقيق والمعنى فيه وان كان من قبل ان ينزل عليهم الوضوء من قبل هذا النزول الى المجلسين. فهنا قوليتان - 00:28:39
قضية لنزوله مطلقا وقبلية لذلك النزول المعين. ان يكون ان لا يكون متقدما على ذلك الوقت فيئسوا. ويئسوا قبل نزوله يأسا لعدله لعدمه مرئيا ويأسا لتأخره عن وقته. اذا كان القبليتان - 00:29:05
يأس لعدمه قبلية يأس لتأخره فحسن اعادة القبليتين. نعم. فقبل الاولى. مم. وقبل الثانية ضرب المجيء والانزال. مهم. بالاية مختلفان عاملان فيهما وهما الانسان والابلاس. واحد الظرفين متعلق بالابلاس متعلق وتمثيل هذا ان تقول اذا كنت محتاجا للعطاء من شخص فتأخر عن ذلك الوقت ثم اتاك به - 00:29:23
قد كنت رئيسا. نعم. لو يتهمون اخوتهم شيخنا ما وصلوا والله صدقت اي والله. لكن عياذا بالله. ومن ومن الاعتزاز بالعقول. نعم قال رحمه الله فصل في سورة قل يا ايها الكافرون. اه هذا اكبر يعني اول ما يمثلون به في التكرار سورة الكافرون. على طول كل - 00:29:58
تفاسير وعلوم القرآن عندهم يجيبون سورة القرآن الكافرة يقولون تكرار. اه نعم. للناس يوجهوا تكرير البراءة من طرق من حيث قال لا اعبد ما يعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. ثم قال ولا نعبد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبده. منها هؤلاء الاشهران - 00:30:26

ذكرهما كثير من المفسرين هل تدعوا الكلام للتوجيه؟ او لنفي لنفي الحال والاستقبال؟ قال ابو الفرج في تكرار الكلام لو قلنا للتوكيد معناها تكرار المحض. نعم. احدهما انه لتأكيد الامر وحسبية اطماعهم فيه - 00:30:46
البراء فقد افهمنا اطماعهم نعم اطماعهم صلحوها بحسب اطماعهم فيه. نعم. قال الفراء وقاله الفراء. قاله الفراء نعم. وقد افعلنا هذا في سورة يعني رددنا هذا القول. اطعمنا يعني اشبعنا القول فيه مطعم. هذا كلام الفرا ها؟ لا بدون - 00:31:06
اه نعم نعم قاله الفران نقطة وقد افهمنا هذا في سورة الرحمان. نعم قال ابن خطيبة قالت في سورة الرحمن للتوكيد. هم. قال وهذا وهذا من والسورة هذه من اشهر السور التي يذكرونها الامثلة على التكرار المحض. نعم - 00:31:30
وقالوا هذه مذاهب العرب ان التكبير ان التكبير بالتوحيد والافهام كما ان مذاهبهم الاقتصاد للتخطيط والايجاز. لان المتعلم والفضيل في الفنون احسن من اقتصاده في المقاهي او اتصاله في المقام على فن واحد - 00:31:57
من اقتصادي في الايجاز. لا مرة في الانجاز. لا مو هنا. ايه في خل نشوف الايجاز كم؟ خمسين واط خمس مئة التعليق وما اثبتناه من تأويل القرآن اذا هذا هو الصواب. نعم. نصلح نعم. ايه. يقول قائل والله - 00:32:14
لا افعله ثم والله لا افعله. اذا اراد التوحيد وحسم الاطماع ان يفعله. كما يقول والله افعله داء اذا اراد الاختصار. فيقول يفسد مستعجل اعدل الجنة وللرامي ارمي ارمي. هم. هناك قالوا لي - 00:33:04
ويقول المرسل ويقول ويقول للمرسل مستعدا. وهنا يقول المرسل المستعجل. مم. هي العبارة نفسها بس هنا هنا من من مجموع الفتاوى هناك من مشكل القرآن. نعم. نعم. على كل حال - 00:33:24
قل الراوي قال الشاعر لها واستوحشوا من اعادتها ثانية لانها كلمة واحدة وغير منها حرفا. قال ابن خطيبة فلما عدد الله بهذه السورة وبانعامه وذكر وذكر عباده الائه ونفعهم على قدرته جعل كل كلمة فاصلة بين نعمتين لترتيبهم النعم وتقريبهم لها - 00:33:44
للرجل هذا نعم قال ابن خطيبة تكرار الكلام ذي قل يا ايها الكافرون لتتواجد الوقت وذلك انهم قالوا في دينك عاما وادخل بديننا عاما. ونترك هذه السورة. قلت هذا الكلام الذي ذكره لي عبد اللفظ العربي - 00:34:22
العراق واما قول النبي صلى الله عليه وسلم والله لاغضون قريشا ثم والله لادخلن قريشا ثم والله لاغضون قريشا. ثم قال ان شاء الله ثم لم يقدروا. نعم. لكن ليس في القرآن من هذا شيء - 00:34:54
القرآن له شأن اختص به لا يشبهه كلام البشر لا كلام نبي ولا غيره. واذا نزلنا اللغة العرب فلا يقدر يقدر يقدر مخلوق ان يأتي بسورة ولا ببعض سورة يعني شيخ الاسلام الان سيرد حتى على كلامه ابن قتيبة. نعم - 00:35:14
فليس للقرآن تكار للحد بعينه عقب الاول قط. وانما في سورة الرحمن خطابه بذلك بعد كل اية لم يذكر متواليا وهذا النمط ارفع من الاول. ما دام لم يذكر متواليا فاين التكرار الان - 00:35:32
نعم وكذلك قصص القرآن ليس فيها تكرار كما ظنه بعضهم. وقل يا ايها الكافرون ليس فيها لفظ تكرار الا قوله ولا انتم عابدون ما اعبد وهو مع الفصل بينهما جملة. وقد شبه ما في جوة الرحمن بقول القائل من احسن اليه وتابع عليه بالايادي وهو ينكرها ويذكرها. الم - 00:35:47
فقيرا فاغنيتك افتنذر هذا؟ الم تكن عريان فكسوتوك؟ هذا؟ الم تب خالدا مع الرب؟ ونحو ذلك. وهذا اقرب من احتكار فعلى هذا يكون لا يكون فيه تكرار. ما دام هناك فاصل بين الكلام الاول والثاني ما في تكرار - 00:36:07
نعم وكذلك ما يقوله بعضهم انه قد يوعظ الشيء لمجرد غير اللحظ كقوله فالف يا قوم. نعم. الف يا كذبا ومينا طيب بقى ثالثة والبيت فالف نعم. نعم. بدون نياء - 00:36:27
المقصورة. مر معنا وليس بالقرآن هذا شيء ولا يذكر به لفظ زائل الا بمعنى زائد وان كانت تظن ذلك وما يجئ من زيادة النخل بمثل قوله رحمة من الله منت لهم وقوله عما يصلحن نادمين وقوله قليلا ما تذكرون. هل معنى مع هذا انزل من المعنى بدوني - 00:36:48
قولين اخرين فقال الالف واللام ترجع الى معبود وان كانت للجنس حيث دارت صفة لان لامها مخاطبة لان لامها مخاطبة لمن سبق في علم الله ان يموت كافرا فهي من الخصوص الذي جاء بلفظ العموم. وتكريم ما كرر فيها ليس بتكريرا في المعنى ولا في اللفظ. سوى

موضع واحد - 00:37:14
منها فانه تقرير في اللفظ دون المعنى. بل معنى لا اعبد ما تعبدون في الحال ولا يعبد ما يعبدون ما اعبد في الحال. ولا فلما عودتم في الاستقبال ولا انتم عايدون ما اعبد في الاستقبال. اذا تكرر اللفظ والمعنى مختلف. اذا ما في تكرار محض - 00:37:42
قال فقد اختلف اللفظ والمعنى في قوله لا اعبد ما بعده. ولا انا وتكرر ولا انتم عابدون ما اعبد في الله دون المعنى نعم قال وقيل ان المعنى الاول ولا انتم عابدون ما عبدت. والمعنى الثاني الى انهم عابدون ما اعبد - 00:38:02
ان ما عبدت ما عبدت في الماضي هو الذي يعبد في المستقبل. قد يقع احدهما موقعا اخر. واكثر ما يأتي واكثر ما يأتي ذلك في اخبار الله تعالى يجوز ان تكون والفعل مصدرا. وقيل ان معنى الايات وتقديرها قل يا ايها الكافرون - 00:38:22
الذي تعبدون ولا انتم عائدون الذي يعبده باكرامكم به واتخاذكم معهم اصنام. فان زعمتم انكم تعبدونه فانتم كاذبون. لانكم يعبدونه مشركين به فانا لا اعبد ما اعبدتم. لعبادتكم فهو بالثاني مصدر - 00:38:42
وكذلك زملائي انتم عابدون ما اعبد هو في الثاني مصدر ايضا معناه ولا انتم عابدون مثل عبادتي التي هي توحيد. قلت والكوم الثالث هو في المعنى الثاني لكن جعل قوله يا انتم عابدون ما اعبد معنيين - 00:39:00
احدهما بمعنى ما عبدتم والاخر بمعنى ما اعبد ليطالب قوله لهم لا لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد فلما تبرأ من ان يعبد في الحال والاستقبال ما يعبدونه في الماضي والحال. كذلك برأهم من عبادة ما يعبد بالحال والاستقبال. لكن العبارة عنهم - 00:39:17
وقعت بلفظ الماضي. قال قال هؤلاء وانما لم يقل في حقه ما عبدت للاشعار لان ما اعبده في الماضي هو الذي يعبده هو الذي يعبده في المستقبل. مم. قلت اصحاب هذا القول ارادوا المطابقة كما تقدم لكن اذا اريد بقوله ما عبدتم ما اريد - 00:39:37
قولي ما اعبد في احد الموضعين في احد الموضعين الماضي. هم الماضيين يعني المفروض في احد الموضعين الماضيين. لكن اذا اريد بقوله من عبدتم ما اريد بقوله ما اعبد في احد موضعين - 00:39:56
الماضية الزمن الماضي نعم. لا انا عابد في المستقبل ما عبدتم في الماضي. نعم. فيكون قد نفى عن نفسه في المستقبل في الماضي دون ما يعملونه في المستقبل. وكذلك اذا قيل ولا انتم عابدون ما اعبد اي الماضي - 00:40:17
الحال او الاستقبال انما نقل العباد كما عبدوه في الماضي وهذا انقذوا معنى الاية. وكيف يتبرع في المستقبل بعبادة مع عدوه الماضي فقط وكذلك هم في المستقبل قد يعبدون الله بالانتقاء عن الكفر فهو في الحال والاستقبال لا يأخذ ما عبدوه - 00:40:37
قيل فعلى هذا لا يقال لهؤلاء ولا انتم عابدون في المستقبل اذا عملتم في الماضي. بل قد يعبدون في المستقبل لانتقلوا الى عبادة ربه الذي عبده ما مضى وان قيل قول هؤلاء هو القول الثاني لا اعبد لا اعبد في الحال ما تعبدون في الحال ولا يعبد في المستقبل ما تعبدون في المستقبل - 00:40:57
الاية ولا انا عابد ما عبدتم ليس نقصها ولا انا عابد ما تعبدون. قولوا ما عبدتم ان اريد به المال الذي اراده هؤلاء فسد المعنى ويريد به المستقبل بطل ما ذكروه من ان المضارع المعنى الماضي في قوله ولا انتم عابدون ما اعبده. فان الماضي هنا - 00:41:17
المعنى المضارع فاذا كان المضارع مطابقا له بقي مضارعا لم ينقل الى الماضي ويكون عكس المقصود والقول الرابع الذي ذكره قول من جعل ما اصدرية في الجملة الثانية دون الاولى وهذا ايضا ليس من دلال ما يدل على الفرق بينهما. واذا جعلت في الدول كلها مصدرية كان اقرب الى - 00:41:37
مع ان هذا المعنى الذي تدل عليه ما المصدرية حاصل لقوله ما فانه لم يقل ولا انا عابد ولا انتم ولا انتم عابدون من اعبد بل قال ما اعبد ولفظ ما يدل على الصفة بخلاف من - 00:41:59
فانه يدل على العين. قوله وهذا لما قال اذا كان ولفظ ما يدل على الصفة بخلاف من؟ فانه يدل على العين. وهذا فيه اشارة الى ان الكفار وان كانوا يعبدون الله فان عبادتهم لله - 00:42:15
مبنية على الجهالة ليست مبنية على العلم بصفات الكمال والجمال لله تبارك وتعالى. ولذلك تجدونهم يشركون بالله. واما المؤمن فانه يعبد الله عالما بما له من صفات الكمال والجلال. والجمال فلا يلتفت - 00:42:35

الى غيره سبحانه وتعالى. ولذلك قال لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولم يقل من اعبد. نعم لانهم يعبدون من يعبد لكن هذه عبادة ليست على وجه اعتقاد الكمال في المعبود. لانه - 00:42:55

اعتقد الكمال في المعبود لزمهم التوحيد. نعم. ونظيره قوله اذا اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعم الجاهد واله ابائكم ولم يقل ما تعبدون من من تعبدون من بعدي وهذا نظير قوله ولا انتم عابدون ما اعبد سواء - 00:43:16

انا لا اعبد معبودكم ولا انتم عابدون معبودي. فقوله ولا انتم عاملون ما اعبد تناولوا شركهم. فانه ليس بعبادة لله ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه فاذا اشركوا به لن يكونوا عابدين له وان دعوه وصلوا له - 00:43:36

ايش مكتوب؟ وصلى ونعم. الان لو قال انتبهوا الان. لو قال ولا انتم تعبدون ما اعبد لجاز لهم من حيث اللغة ان يقول لكننا نعبد من تعبد فلما قال ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:43:53

يعني على وجه التوحيد والخالصية نعم وايضا كما عبدوا ما يعبده وهو الموثوق بانه معبود له على جهة الاختصاص بل هذا يتناول عبادته وحده ولا يتناول ويتناول ويتناول. ويتناول الرب الذي اخبر به بما له. بما له من الاسماء والصفات. كذب به في بعض ما اخبر به عنه - 00:44:14

ثم يعرض ما يعبده من كل وجه. وايضا ما الشرائع قد تتنوع في العبادات فيكون المعبود واحدا. وان لم تكن العباد مثل العبادة وهؤلاء لا فكل من عبد الله مخلصا له الدين فهو مسلم في كل باطل. ولكن عبادته لا تكون الا لما شرعه. فلو قال لا اعبد عبادتكم ولا تعبدون - 00:44:39

عبادتي فقد يظن انه تدخل فيه البراءة من كل عبادة تخالف قوتها صورة عبادته. وانما البلاغ من المعبود وعبادته. يعني شيء جميل يعني لو قال ولا تعبدون عبادتي لكان المعنى ان اتباع موسى واتباع عيسى واتباع ابراهيم بحق - 00:44:59

ها النبي صلى الله عليه وسلم يتبرأ منه صح ولا لا؟ نعم. اذا تبين هذا فنقول ترى على فكرة هو لكن والله اختصرته ما استطيع اكثر من هذا يعني. نعم. اذا نبين هذا فنقول القرآن تنزيل من حكيم حميد. وهو كتاب ختمت اياته ثم - 00:45:19

ولو ان رجلا من البني ادم له علم او حكمة او خطبة او خطبة او قصيدة او ظلم فهذه واتى بهم مثل هذا لعلم انه قصد في ذلك حكمة وانه لم يخالف بين الالفاظ مع اتحاد المعنى سدى. فكيف بكلام رب العالمين - 00:45:41

واحكم الحاكمين. سبحانه وتعالى. لا سيما وقد قال فيه قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يكون بمثله ولو كان بعض لبعض ظهيرا. فنقول الفعل المضارع هو باللغة يتناول الزمن الداعي سوى الماضي. فيعم الحاضر والمستقبل كما قال - 00:46:01

وبنوه بما مضى من الزمان ولما هو دائم لم ينقطع ولما لم يأت بمعنى الماضي بمعنى الماضي والمضارع فجعل المضارع لما هو من الزمان لما هو من الزمان دائما لم ينقطع. وقد والمستقبل - 00:46:21

فقوله لا اعبد فتناول عبادته معبودهم في الزمان الحاضر والزمان المستقبل. وقوله ما تعبدون يتناول ما يعبدونه في الحاضر والمسلم تقبل كلاهما مبارك وقال في الجملة الثالثة عن نفسه ولا انا عابد ما عبدتم فلم يقل لا اعبد بل قال ولا انا عابد ولم يقل ما تعبدون - 00:46:41

من قال ما عبدتم فاللفظ في فعله وفعله مغاير للفظ في الجمل الاولى. والنفي بهذه الجملة الثانية اعم من المذهب الاولى فانه قال ولا انا عابد ما اردتم بصيغة الماضي فهو يتناول ما عبدوه بالزمن الماضي. لان المشركين يعبدون الهة شتى وليس معبودهم في كل وقت هو - 00:47:01

بالوقت الاخر كما ان كل طائفة منها كما قلنا كل كما ان كل طائفة لها معبود سوى عبود الطائفة الاخرى. فقوله ولاء عابد كما اردتم براءة من كل ما ارادوه من ازمة الماضية كما تبرأ اولا مما عبدوه في الحال والاستقبال - 00:47:21

من كل ما يعبده المشركون والكافرون في كل زمان ماض وحاضر ومستقبل وقوله اولا لا اعبد ما تعبدون لا يتناول هذا كله. وقوله ولا انا عابد اسم فاعل قد عمل عمل الفعل. ليس مضافا فهو - 00:47:39

اثناء الحالة والاستقبال ايضا. يعني هذه فائدة لطيفة لانه لما قال ولانا عابد ما عبدتم عم كل معبود سوى الله سواء كان في زمن التكلم او بعد زمن او ما سيكون بعد ذلك في المستقبل. فتبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من كل معبود دون الله. وجد او - 00:47:56
ولم يكن موجودا في زمن الكلام نعم هذا الفصل يعني صح هو ما دام لازم يقنعه وقوله ولا انا عابد اسم فاعل قد عمل عمل الفعل ليس مضافا فهو يتناول الحال والاستقبال ايضا. لكنه دلة اسمية والنهي - 00:48:26
ما بعد الفعل فيه زيادة معنى كما تقول ما افعل هذا وما انا بفاعله اذا تعبت خلي واحد ثاني يقرأ. نعم. هم. بعد الفعل. كيف والنفي بما بعد الفعل فيه زيادة معنى - 00:48:49
نعم فقولك ما هو بفاعل؟ هذا ابدا. وقولك ما هو الباعل هذا ابدا ابلغ من قولك ما يفعله ابدا. فانه نهي عن الذات فانه نهي عن الذات دور هذا البعد عنها بخلاف قولك ما يفعل هذا فانه لا يأتي ان كان اول جوازه منك ولا يدل على انه لا - 00:49:12
لهم ولا ينبغي له بخلاف قوله ما هو فاعل. ولذلك قال العلماء قوله وما ينبغي للرحمن قال هذا يدل النفي والاستحالة لانه نفى عن نفسه ما ينبغي نفى عن نفسه. نعم. ما ينبغي للرحمن. نعم. بخلاف قوله ما هو فاعل وما - 00:49:34
ما هو بداعي كما في قوله فما الذين فضلوا في رزقهم على ما ملكت ايمانهم وقوله ما ابى بمصلحكم وما انتم بمصرخين وقوله وما الله بباطل عما تعملون. وما انت بهذه العليا عن ضالتهم وما انت بمثنع ما في القبور. وما هم بضارين به احد الا باذنه - 00:49:57
ولا يقال ان الجملة الفلسطينية لترقص اه تركض تمودي. نعم ونحن ذلك لا يقتضي نفي العارض الجملة الرسمية. مم. ونحن ذلك لا يحفظ العارض فان هذه الجملة نفي لكونها لكنها بلغت صاحب - 00:50:17
لهذا فنحت عن الزاد ان يعرض لها هذا الفعل تنزيها للافلاك ونفيا لقبولها لذلك. كما مثلت له وما ينبغي للرحمن ان يتخذ لما قال ولا ولا نتخذ ولدا. قال وما ينبغي للرحمن ان يتخذه. نعم. قصة الحجر اللي يقولون - 00:50:46
بالضبط الاول في الماضي والمستقبل والثاني في قبوله في الماضي مع الحاضر والمستقبل فقوله ولا انا عابد ما عبدتم اي نفسي لا تقبل ولا يصلح لها ان تعبد ما عبدتموه قط. ولو كنتم عبدتموه في الماضي فقط - 00:51:06
في وقت فانا لا اقبل ان اعبده في وقت من الاوقات. ففي هذا من عموم عبادتهم بالنار والمستقبل وبالقوة براءته وامتناعه وعدم قبوله لهذه العبادة في جميع الازمان والعبودية بما كان معبودا لهم ولو في بعض الزمان الماضي فقط. والتقدير ما عاكموه ولو في بعض الازمان الماضية فانا لا يمكنني ولا - 00:51:36
لي ان اعبده ابدا. ولكن من يأتي الا ما يكون منه من حاضر والمستقبل. لان المقصود برائته هو في الحال والاستقبال. وهذه السورة يؤمر بها كل مسلم. واذا لقد اكمل لله قبل قراءتها - 00:52:06
فهو يتبرع بالحول والمستقبل مما يعبده المشركون في اي زمان كان. وينهي جواز عبادته لمعبودهم. ويبين ان مثل هذا لا يكون ولا ولا يسوء فهو يرضي جوابه شرعا ووقوعا. فيجد مثل هذا الكلام لا يقال الا بما يستقوح من الافعال. فمن دعي الى ظلم او فاحشة فقال ما - 00:52:21
فقال انا افعل هذا؟ ما انا فاعل هذا ابدا. فهو ابلغ من قوله لا افعله ابدا. وهذا بقوله وما ان رجال العلم قلتهم وما وبعضهم بتابعي القبلة بعده فهو ينضم نفي الفعل بغضا فيه وتراهنا له. بخلاف قوله لا افعل فقد يتركه الانسان وهو يحبه - 00:52:41
والاخر حتى عند الناس العوام لو قال واحد انا ما اسوي هذا الفعل غير لما يقول انا ما اسوي هذا الفعل غير لما يقول انا ما يمكن ان افعل هذا الفعل فاحدهما نفي الامكان ونفي الاستحالة والاخر نفي الفعل. فنفي الفعل ادون من نفي - 00:53:01
الامر عن الفاعل نفي الامر عن الفاعل ابلغ. نعم فاذا قال ما انا عابد ما عبدتم دل على البغض والكراهة والنقد لمعبودهم اياه وهذه هي البراءة لهذا نستعمل في ضد الولاية فيقال تولى فلانا وتبرأ من فلان - 00:53:26
كما قال تعالى اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله الاية. واما قوله عن الكفار ولا انتم عابدون ما اعبد فهو خطاب لجنس الكفار. وان اسلموا فيما بعد فهو خطاب لهم ما داموا كفارا. فاذا اسلموا لم يتناولهم ذلك فانهم حينئذ المؤمنون ذاك - 00:53:48

وان كانوا منافقين فهم وان كانوا منافقين فهم كافرون في الباطل فيتناولهم الخطاب. وهذا كما يقال قل يا ايها المحاربون والمخاصمون والمقاتلون والمعادون. فهو خطاب لهم ما داموا مختصين بهذه الصفة. وما دام الكافر كافرا - 00:54:08
فانه لا يعبد الله وانما يعبد الشيطان سواء كان متظاهرا او غير متظاهر به كاليهود. فان اليهود لا يعبدون الله وانما يعبدون الشيطان لان انما تكون ما شرع وامر وهم وان زعموا انهم يعبدونه فتلك الاعمال المبطلة المبدلة والمنهي عنها هو يكرهها - 00:54:28
وينهى عنها فليست الهدى. يعني يهود اليهود يعني عامتهم ليست مشكلتهم في الشرك ليست مشكلتهم هم يقولون لا اله الا الله. انما مشكلتهم وسبب كفرهم وليس سبب كفرهم كما يزعم البعض هو بعثة النبي - 00:54:48
لا هم كانوا كافرين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. مبعث النبي رحمة للعالمين وليس نقمة واضح هذا ولا لا؟ بعظ الناس يظن ان سبب كفر اليهود او النصارى او المشركين مبعث النبي لانهم لم يؤمنوا به هذا غلط - 00:55:06
مبعث النبي رحمة للعالمين. فالنبي صلى الله عليه واله وسلم بعث في زمن كانوا هم فيه كافرين اصلا لكن ما وجه كفر اليهود؟ هو كما قال شيخ الاسلام. وجه كفرهم لا من جهة انهم لا يعبدون الله يعبدون الله. ويقولون لا اله الا الله - 00:55:23
بعد اذا اين شركهم؟ شركهم من جهتين. الجهة الاولى انهم يعبدون الله ويعتقدون فيه عياذا بالله انه مثل الانسان اذا شرك في التمثيل ولذلك يقول ان الله فقير وان الله يتعب وان الله محتاج وان وان وان الى اخره. عياذا بالله - 00:55:43
والجهة الثانية انهم عبدوا الله بالمبدل عبدوا الله عز وجل بالمبدل. الان في المسلمين ولله الحمد اهل السنة والجماعة لا زالوا على الحق ظاهرين يريدون الله بما شرع لا بالمبدل وان كان اهل البدع يعبدون الله بالمبدل. ان كان اهل البداية يعبدون الله بالمبدل - 00:56:09
من هذه الجهة المغضوب عليهم لانهم عبدوا الله بالمبدل. نعم يلا ما بقي شي باقي صفحة وحدة. كيف؟ التوراة نعم نعم التوأم محرمة قصدي. نعم. التوراة مليء بالتشبيه من اشنع ما قرأت في التوراة المطبوعة عياذا بالله يقول ان يعقوب صارع الله. ايهما غلب؟ يقول فغلب يعقوب - 00:56:34
الرب اعوذ بالله ايش هذا الرب الذي يغلبه انسان؟ نعم قال فكل كافر بمحمد صلى الله عليه وسلم لا يعبد ما يعبده محمد صلى الله عليه وسلم ما دامت كافرة. والفعل المضارع ما هو حاكم لا ينقطع - 00:57:03
فهو ما دام كافر لا يعني محمود محمد صلى الله عليه وسلم لا في الحاضر ولا في المستقبل. ولن يقل عنهم ولا تعبدون ما نعبد. بل ذكر الجن ان النفس نفوتكم ان نفس نفوسكم الخبيثة الكافرة بريئة من عبادة الله محمد صلى الله عليه وسلم. لا يمكن ان تعبده ما دام كافرا - 00:57:21
الا لان تعبده وحده بما امر به على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. ومن كان كافرا بمحمد صلى الله عليه وسلم لا يكون عمله وتبرئته جاءت بلفظ واحد بجملة سرية تقضي براءة زواجه من من الله - 00:57:41
ان تحتفظ على نفي الفعل ولم ولم يحدد ان يكون فيهم ولا انتم عابدون ما عبدتم. كما قال في نفسه ولا انا عبدي ما عبدت الوجهين احدهما ان كل مؤمن فهو مأمور بقراءة هذه السورة منهم من كان معبوده غير الله فلو قال ولا انتم عابدون ما عبدتم - 00:58:01
فقالوا فنحن نعبد ما كنت تعبدون لما كنت مشركا بالله ما اذا قال ولا انتم عابدون ما اعبده في هذا الوقت. طبعا بل نحن نعمل ما كنت لما كنت مشركا هذا الكلام كما قال الشيخ يستقيم مع من؟ مع اتباعه. نعم. اما النبي صلى الله عليه وسلم فما - 00:58:21
لغير الله لا قبل النبوة ولا بعد النبوة. ولم يقل ما انا عالم له اذ نفسه قد لا تكون عابدا له وقد يجوز ان يعبد الواحد من الناس غير الله في المستقبل فلا يكون من لم يعبد ما يعبده من المستقبل مذموما بخلاف - 00:58:41
المؤمن الذي يخاطب بهذه السورة غيره فانه دين يقولها ما يعبد الا الله فهو يقول للكفار ولا انتم عابدون ما اعبده الان وذكر المهدي عن الكفار في جملتين لتقارب كل جملة لتقارب كل جملة جملة. نعم. فلما قال لها - 00:59:01
ما تعبدون فنقل فعل. قال ولا انتم عاملون ما اعبد. ثم لما ذهب المسجد وبراءة النفس منه ذكر ما يدل على كراهته له وبكره ونفي ما ما ونحي ان يعمل شيئا مما عبدوه ولو في بعض الزمان. قال ولا انتم عابدون ما اعبد بل انتم بريئون - 00:59:21

لما اعبده فليس لبراءة وكمال برائتي وبعدي من معبودكم وكمال قربي الى الله في عبادة له وحده لا شريك له اقول لكم تكون لكم نصيب من هذه العبادة بل انتم ايضا في هذه الحال لا تعبدون ما اعبد لا في الحال الاولى ولا في الثانية. ولا يقتصر بتبريهم من - 00:59:41

عباد الله على الجملة الاولى لم يكن فيها تبرئة لهم في هذه الحال الثانية. تبرأهم بالمعبودهم حين حين البراءة الاولى الخاصة فمن رآهم من معبوده فمن رأهم من معبوده في البراءة الاولى الخاصة وحين البراءة التاريخ العام للقاطعة. وهم لم يختلف حالهم في - 01:00:03

فيها ويعبدون ما يعبدون فلم يكن بتغيير العبارة الفائدة وانما بنيت العبارة في حقه وحق المؤمنين التغيير معنيين. الله والانسان يقوى يقينه واخلاصه وما يكون من الشرك واهله مما يعبدون الولد عبادتهم. فرفع والدته - 01:00:23

في ذلك هم. وهو في ذلك يقول للكفار لا تعبدون ما اعبد في هذه الحالة. سواء كانوا هم قد له او لم يزيد انتهى الاطناب ان شاء الله. قال رحمه الله وكذلك - 01:00:43

تعبر عن قصته القصة المذكورة ذاتها ذاتها واحدة فصفاتها من عبدنا وفي كل جملة من الجمل معنى ليس للجمل الاخرى وليس في القرآن اصلا. يعني بعض بعض المفسرين بعض من اله في علوم القرآن يقول من انواع التكرار في القرآن تكرار القصص - 01:01:06

وكأنهم يعنون ان القصص كررت التوكيل المحض وهذا غير صحيح فالشيخ الاسلام حاطك قاعدة ان القصة ان كانت المذكورة ذاتها واحدة فصفاتها متعددة ما دامت الصفات متعددة اذا ليس هناك تكرار محض. نعم - 01:01:38

ليس هناك تكرار للمحظ ابدا اذا وجد التكرار فهو لايه؟ لعلة وفائدة. نعم. والاشكال في قوله هو لا هو قولهم التكرار ما حب هذي فايدة ما في اشكال. نعم. قالوا اما ما ذكره بعض الناس - 01:02:05

مم. من انه كرر القصص مع ان كان الاكتفاء لواء واحدة وكان وكان الحكمة فيه ان وفود العرب كان يعترض على رسول صلى الله عليه وسلم يخبرهم المسلمون شيئا من القرآن فيكون ذلك كافيا وكان يبعث الا الغباء المتفرقة بالصور المختلفة فلو لم تكن - 01:02:36

المتكررة بما وقعت قصة موسى الى قوم وقصة عيسى الى قوم وقصة نوح الى قوم واراد او ان ينشر هذه المكتبة في اطراف الارض وان يبقيها الى كل سنة. هكذا زعم بعض فهذا كلامه - 01:02:56

القرآن قبل واحد. اه. اول فرج اقتصر على هذا الجواب في قوله لما قيل له وقال عنه الله من المعلوم ان قصة وما جرى له مع فرعون وغيره اعظم واجره من قصة يوسف ولكثير كثير كثير. ولهذا هي اعظم قصص الانبياء في القرآن. انها الله اكثر من - 01:03:16

وسطها وطولها اكثر من غيرها. شوف حتى في التعبير الموافق للفظ القرآن يقول ثناها الله. لان الله سماها مثاني ما قال كررها الله هذه اهمية ان ان يكون طالب العلم دقيق اللفظي يحافظ على لفظ - 01:03:36

القرآن والسنة كما مر معنا. واضح؟ نعم بل كيف فصائل الانبياء وصالح وشعيب وغيرهم من المرسلين اعظم من قصة يوسف. ولهذا تم الله ذلك القصص في القرآن ولم يثنى هذه الفائدة الاولى لو قال قائل لماذا لم يثني قصة يوسف وثنى قصص الانبياء الاخرين تقول لان قصة - 01:03:56

يوسف دون قصص الانبياء الاخرين نعم وذلك لان الذين عادوا يوسف لم يعادوه على الدين. هذه واحدة عداوة دنيوية وحسدوه على محبة ابيه له وظلموه واتقى الله. هذا الف. وابتلي صلوات الله عليهم بمن ظلمه وممن دعاه الى الفاحشة فصبر واتقى الله في هذا وفي هذا. وهذا باء - 01:04:20

نعم وابتلي ايضا بالملك فابتلي بالسراء والضراء فصبر واتقى الله لي هذا وهذا. وهذا جيل. هم. فكانت الصدر من احسن التي لم تقص في القرآن فان الناس قد يظلمون ويحتدون ويذبحون قد وبين الناس قد - 01:04:44

ويقصدون ويدعون الى الفاحشة ويبتلون بالملك لكن ليس من لم يذكر في القرآن من اتقى الله ولا فيهم من كان احسن العواقب في الدنيا والاخرة مثل يوسف. وهذا كما ان قصة اهل الكهف وقصة ذي القرنين كل منهما في يد جنسها احسن من غيرها - 01:05:04

والله ما تشبه انسان وزعم انه مثل نبي الا رده الله لارذل ما يكون. وانتبهوا لهذا الكلام بعض الناس اذا حصل له حادثة يعني مثلا كان مريضا فعافاه الله عز وجل فيقوم للناس ويفتخر - 01:05:24

يقول اني ابتليتك بابتلاء نبي الله ايوب فعافاني الله. هذا من الكبر والخيلاء ما يكون سببا لعود البلاء اليه يحذر الانسان من هذا يحمد الله على الابتلاء لا يجوز ان يقول اني صرت مثل نبي الله ايوب. بعض الناس يكون في السجن اذا خرج من السجن وتولى - 01:05:45

الملك قال هذا يوسف وهذا الزمان. اعوذ بالله. هذا مآله الى خزي وعار. نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال فقصة ذي القرني احسن قصص الملوك. وقصة اهل الكهف احسن قصص اولياء الله الذين كانوا في زمن. فقوله تعالى - 01:06:07

ان نحث عليه اكثر من قصص يتناول كل ما قصه في كتابه. فهو احسن مما لم يقصه. ليس المراد ان قصة يوسف احسن من قصة. احسن الله بالقرآن واينما دار يوسف مما جرى بموسى ونوح وابراهيم وغيرهم من الرسل واينما اودي اولئك مما اودي فيه يوسف - 01:06:27

اين فضل اولئك عند الله وعلو درجتهم من جود صلوات الله عليهم اجمعين. والذي نصر اولئك من نصر يوسف. فان يوسف كما قال الله تعالى وكذلك واذل الله الذين ظلموه ثم تابوا - 01:06:47

وكان فيها من العبرة ان المظلوم المحسود اذا صبر واتقى الله كانت له العاقبة. وان الظالم الحاج قد يتوب الله عليه ويعفو عنه. وان المظلوم ثم ينبغي له العفو عن ظالمه اذا قدر عليه - 01:07:07

هذه قصة يودو انواع من العبرة العبرة بين المضمون والمحسود والمبتلى بدواعي الفواحش والذنوب وغير ذلك. لكن اين تفضلون ابراهيم وموسى قصته انه دعا الخلق الى عبادة الله وحده لا شريك له فكذبوه واعدوه وادوا من امن به. يعني هل - 01:07:21

فهل سجن يوسف انتبه؟ هل سجن يوسف؟ لاجل انه دعا الى التوحيد مثلا فانتبهوا في فرق بينه وبين الانبياء الاخرين. لذلك يقول العلماء ان يوسف عليه السلام كان ابتلاءه من جهة نفسه - 01:07:41

وان الانبياء ابتلاؤهم من جهة من جهة الله عز وجل لله سبحانه وتعالى. لله وفي الله. نعم قال فان هؤلاء فان هؤلاء اوتوا كبارا منهم اختيارا منهم لعباد الله. الله اكبر. وعودوا وعودوا - 01:07:59

في محبة الله وعبادته لاختيارهم فانهم لولا ايمانهم ودعوتهم الخلق الى عباد الله بما اوتوا وهذا نجاح من بودي بغير اختياره كما بيوتهم من ابيه بغير اختياره. قال وبهم من اولي العزم من الرسل امر طال ان يقتضي بالصبر وقيل له فاصبر - 01:08:19

فقصصهم احسن من قصة يوسف ولهذا الله بالقرآن لا سيما قصة موسى قصصهم قصصهم بالكسر ولا بالفتح. هم. يعني هو احسن الطاسة وصل لاحسن القصص قال الامام احمد ابن حنبل احسن احاديث الانبياء حديث تسليم الله لموسى - 01:08:39

هنا وجه اخر ما ادري ليش ما ذكرته وهو لو قال لماذا كرر الله قصة موسى لنا اكثر من غيره من الانبياء الان عرفنا لماذا لم يكرر قصة يوسف عرفنا صح؟ لكن لو قال قائل لماذا كرر قصة موسى لنا دون قصة بقية الانبياء - 01:09:09

يعني قصة موسى تكراره اكثر ولا لا؟ نبه على هذا شيخ الاسلام رحمه الله بكلام كثير خلاصته اولا ان اتى موسى مشابهة لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. من جهة انه كان فيه الامر بالقتال الاعداء - 01:09:32

ومن جهات اخرى هذه واحدة. الثانية ان شريعة موسى عليه السلام ان الشريعة موسى عليه السلام لما آآ تنسخ بالانبياء الذين جاءوا من بعدي بعيسى عليه السلام وانما كان عيسى عليه السلام يضع عنه مصرهم والاغلال التي كانت عليهم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاء - 01:09:52

انما وضع عن اليهود والنصارى مصر والاغلال التي كانت عليهم. ونسخ من آآ ما في كتابهم ما هو محرف مبدل ما هو محرف؟ مبدل ومبدل والوجه الثالث ان اليهود سيكون بقاؤهم حتى يكون اخر الزمان. فكان لابد من - 01:10:19

بقصصهم وتكرارهم حتى نأخذ حذرنا بخلاف الانبياء السابق قوم نوح لا وجود لهم صح ولا لا؟ قوم ابراهيم لا وجود لهم. قوم عاد لا وجود لهم فيكفي ان نأخذ منه العظة وخلاص. اما من سيكونون معنا نحن سائرون الى الخير وهم سائرون ها؟ بظدنا الى الشر فلابد -

01:10:43
ان يكون تكون قصصهم مكررة حتى نحذرهم ابد الاباد وهذا وجه لطيف وهو يدل في نفسه ان القرآن كلام الله. اذ لو كان كلام البشر فما علم البشر ببقايا اليهود مع قلتهم مع قلتهم الى ابد الدهر. صح ولا لا؟ يعني العقل ماذا يقول؟ العقل يقول - 01:11:07
الان لو جبنا العقلا اليوم كلهم قلنا لهم انتم الان عقلاء ماذا ترون ان من الامم او من الدول ستبقى الى مئة سنة الى مئتين سنة فقطا سيختلفون ولكن سنجد ان هناك منهم من يقول الدول التي تبقى هي امريكا الصين روسيا - 01:11:32
فيها كذا كذا كذا. لن يضع احدهم يده على دولة ضعيفة. ويقول انها تبقى الى مئة سنة. هم عقلاء واهل خبرة لعلمهم ان هناك اسبابا دنيوية للبقاء ومع ذلك لم يذكر الله عز وجل لنا شيئا لا من قصة دولة الروم ولا من قصة دولة الفرس. اعظم دولتين - 01:11:59
في زمن نزول الوحي لان الكلام ليس كلام النبي كلام الله. الله يعلم بزوال الدولتين فما في فائدة في ذكر قصتي عنهم. لذلك لا لهم ذكر لا للمملكة الفرس ولا لمملكة الروم. وانما القصة عن اليهود والنصارى. حتى المجوس ما ذكروا لماذا - 01:12:26
ذكروا الا في موضعين وعلى سبيل التبعية لا على سبيل الاستقلال. لعلم الله عز وجل بزوال المجوس في زوال الدين المجوس ظاهرا. وان كان النفاق منهم سيبقى باقيا. نعم. هذي من فوائد بس ما ادري ليش ما ذكرناه والله انا - 01:12:49
انا نفسي مستغرب نعم بعض الطلاب لا يفهم يعني كثير. انا اقول لكل واحد منكم لو لم تستفد في كل مجلس الا فائدة لكان هي لن تجلس. فائدة واحد يكفيك. ولا تظن ان ترى العلم سهل. لا تظن ان العلم سهل - 01:13:09
انا احيانا كنت اقرأ من كلام شيخ الاسلام بعض العبارات مرة مرتين ثلاث اربعة حتى افهم وربما لا افهم فاخذ العبارة برمتها واروح عند شيخنا الشيخ عبيد اقول يا شيخنا والله ما فهمت هذه العبارة - 01:13:31
يقول اقرع اقرأ عليه مرة ومرتين وثلاث ثم نبدأ نفصل العلم يحتاج الى صبر وجلد. نعم. هذا الاسلوب له فقط بعض الكتاب يعني. لا هذا الاسلوب سليم السنان مرقم. انا اقول لكم انا لا اخفيكم سرا. في كتاب - 01:13:47
اسمه الرد على المنطقية هذا الكتاب انا قرأت منه كم مرة اريد ان اقرأه كله كم مرة اقول قرأت منه اول مرة قرأت من عشر صفحات سكرت لا لا لا ناخذ المنطق لا ناخذ المنطق سهل. الرد على المنطقية. ناخذ المنطق لشيخ الاسلام والرجل المنطقي لشيخ الاسلام. لا لا لا سلامتك - 01:14:15
بسلامتك ابدا نقظ المنطق موجود في المجموع. اما الرد الى منطقين غير موجود في المجموع. كتاب مستقل. من اصعب كتب شيخ الاسلام من اصعب كتب شيخ الاسلام رد على المنطقية - 01:14:44
حقيقة اصعب من الدرب في المرة اللي بعدها جيت اقرأ منه عشرين صفحة حاولت وصلت عشرين قلت ما في الا اني اقرأه على شيخنا الشيخ مسعود حقان من آآ مشايخنا الكبار العلماء الذين هم يعتبرون بحور في علم الكلام - 01:14:59
حتى ان شيخنا الشيخ غلام الله كان يقول عن الشيخ مسعود يقول لا احد يفهم المنطق في هذا الزمان بعدي الا هذا. ويشير الى شيخنا الشيخ وكان الشيخ مسعود يرى نفسه جبلا في المنطق وهو حقيق بذلك. انا اقول لكم هذا الكلام - 01:15:22
مع انه رح حفظه الله ونفع به واحسن ختامنا واياه من اكثر من عشرين سنة لا لا يدرس المنطق الان لا يدرس الا البخاري والتفسير وان لحوا عليه يدرس النحو والصرف والبلاغ. طبعا هو بحر ما شاء الله. فقلت ما في الا اني ايش - 01:15:41
هذا الرجل الذي يرى نفسه جبلا في المنطق ما في الا نعطيه كتابنا المنطقيين يشرحها لي فاذكر ان كان الكلام يوم الاربعاء او يوم الثلاثاء نسيت قلت يا شيخ هذا كتاب ليس هناك نسخة في السوق - 01:16:01
هل قرأت كتاب للمنطقين؟ قال لا والله ما قرأت. قلت يا شيخ انا اريدك ان تأخذ هذا الكتاب وتقرأه ولعلك تشرح هذه اعطيته الكتاب اظن يوم الثلاثاء والاربعاء المهم الاربعاء ليلا مشيت الى العمرة مع اهلي واولادي من المدينة - 01:16:19
ويوم الجمعة صليت في مكة رجعت من السبت عندنا دراسة وانا راجع في الطريق بعد صلاة العصر جاءني اتصال وهذا الكلام في عام الف واربع مئة واحد وعشرين اظن يعني اذا لم تخني الذاكرة - 01:16:37
السلام عليكم وعليكم السلام. قال اين انت؟ انا اريدك ضروري. يا شيخ انا الان بيني وبين المدينة ثلاث مئة كيلو ولعلي لا اصل للتاسع

ليلا قال طيب اذا غدا ظروري تأتيني. قلت له خير؟ قال خير ان شا الله - 01:16:55
ذهبت الى البيت افكر ما الذي حصل فلما اتيت اليوم الثاني الشيخ عنده بيت قديم عربي قديم يعني حتى جدرانه ما فيه صبغ طين. طبعا ساكن بايجارة يعني. سبحان الله. العلماء كيف يعيشون الفقر - 01:17:16
فكنا جالسين في ساحة الدار ونرى من الساحة جبل عير جبل احد اكبر جبل في المدينة. ثم يليه مباشرة جبل عير ونحن نشرب الشاي قال ترى جبل عين؟ قلت نعم - 01:17:37
قال كنت ارى نفسي جبلا في المنطق مثل هذا الجبل قال انت ماذا فعلت بي؟ قلت خير يا شيخ. قال اعطيتني هذا الكتاب كلما قلبت صفحة رميت من نفسي حجرا حتى اصبحت - 01:17:55
وابن تيمية جبلا. والله يا اخوان ابن تيمية رحمه الله ماذا نقول عنه؟ مع الاسف رفض. قال انت افهمه بنفسك. كيف لا نقظ ما في شي النقظ اصلا هو النقظ المنطق لبيان فظل اهل الحديث وسوء وبيان سوء - 01:18:10
من الكلام فقط وبيان دمع اهل الكلام ما في رد على المنطقيين ترى. النقد مبني على مقدمتين مبني على المقدمتين بيان ذم السلف لعلم الكلام عرفت كيف؟ وبيان فضل اهل الحديث. وسائل يعني - 01:18:40
واصول المناطق لا لا لا هي طريق العرضية. تعمق الذي في رد على المنطقين اذا فيكم من هو الماء المرة القادمة نجيب الكتاب اريد ان اقرأه معه ما عندي مانع انا اريد ان افهم صراحة ها فيكم احد يعني منطقي؟ يتمنطق - 01:19:00
فدايما كنت اقول له اقول له يا شيخ ما فائدة دراسة هاي المنطق؟ كلام صعب وكذا قال ابني هذا ترد شوف واحد فيلسوف ناقش بيه ترده. وكل ما اشوفه اقول للشيخ وين هذا الفيلسوف؟ شو ما شفته؟ والى الان لم ارى الفيلسوف - 01:19:20
الله المستعان. نقرأ الخبر الانشاء ها؟ يلا يا شيخ. حاول حاول مشحون حقاني. نعم. ايه بعد مسعود اي نعم. يلا يا شيخ خل نقرأ المبحث هذا بس. على الاقل يعني والعشرون - 01:19:40
اللوحة الثالثة والعشرون الخبر والانشاء وفيه ترهيبا واربع مسائل. هذا المبحث يعتبر من اخر المباحث في البلاغ بعد ذلك نخرج نخرج الى علم هؤلاء على قولة الشيخة شيخة موسى يقول ان كلام - 01:20:10
اسمع كلام الاشعة والمناطق اتعب كلامه صح نسمع كلام السلف مرتاح يأتي تناسبات بحر لا ساحل له نعم وفيه تمهيدا واربع مسائل. التمهيد قال شيخ الاسلام رحمه الله والمنطق قسمان. المنطق؟ ان المنطق - 01:20:30
هو يقصد بالمنطق ومنطق الكلام يا اخوان لا يروح بالكم كذاب ليش؟ انطقنا الله انطقنا الله الذي انطق كل شيء. بعض الصعب. ما هو المصدر الميمي من من نطق ينطق نطقا منطقا. نعم. سهل جدا لا سهل الحمد لله هذا اسهل - 01:20:50
ابواب اسهل ابواب البلاغة اصلا يعني. نعم. قال والمنطق قسمان خبر وارشاد. وافضل الخبر انفعه واوجبه ما كان خبرا عن الله كنص الفاتحة وسورة الاخلاص. انا ذكرت ذكرت الان قصة ارجو ان شاء الله انه ما في احد من هؤلاء - 01:21:20
كنت ادرس التدميرية في مسجدي بالكويت وانا من عادتي اذا ادرس كتاب فيه علم الكلام ما ادرسه امام العامة الطلاب طلبوا مني تدويرية في المسجد فقلت له في المسجد لا يصلح الا بعد الفجر بعد الفجر غالبا العوام يذهبون وينامون وخلاص فنكون - 01:21:40
انا وانتم ولا اجلس وافتح الميكروفون الا اذا كان الدرس فيه قال الله قال الرسول. عرفتم كيف؟ فكنت اجلس خلف المسجد فقالوا طيب وافقوا المهم في يوم من الايام في يوم من الايام واحد الله يحفظه ويحسن ختامنا وختامه - 01:22:01
من شيبان المسجد وهو من اهل الصلاة من الصف الاول. ومثقف كبير اسمه ابو فيصل احنا جالسين في زاوية الخلفية الزاوية الخلفية اليمنى لمن وجه القبلة وهو جالس في الخلفية اليسرى وانا قبل لا ابدأ اقول في نفسي ان شاء الله انه يذهب ان شاء الله انه يذهب ما ودي يسمع عرفت ولا لا؟ المهم - 01:22:21
بدأنا بالدرس لما بدأنا بالدرس الرجل اغلق المصحف وصار يستمع من هناك لكلامنا طبعا ننتهي مع الاشراق اشرقت الشمس سكرنا الدرس رجل كبير السن مؤدب وخلوق انتظرني حتى انهيت الصلاة ثم انتظر حتى ذهب الطلاب ما بقي الا وانا - 01:22:49
قال يا شيخ ابو صلاح انا اريد اسألك سؤال واحد قلت له تفضل قال الان الكلام اللي انت قلته هؤلاء يفهمون قلت ان شاء الله قال

والله ما فهمت ولا شي. قلت الحمد لله انك ما فهمت. اي والله. قال لي ليش؟ قلت له هذا - 01:23:11
كلام يوجع الرأس ولا يشرح الصدر. كلام المناطق. نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله والمنطق حسنان خبر وان شاء وانظر القمر وانفعه واوجبه ما كان خبرا عن الله. ونصف الفاتحة وسورة الاخلاص. الله اكبر. وافضل الانشاء - 01:23:29
الذي هو الطلب هم وانفعه واوجبه ما جاء طلبا من الله. كالنصف الثاني من الفاتحة والمعوذتين. الله اكبر. الله اكبر. قال واما نفسه وهو مأمور بان ينشأ قوة الاخلاص لله وحده وعبادته وحده والبراءة من كل معبود صيامه وعبادته وبراءته - 01:23:59
ومنه العابدين وقوله لا اعبد ما تعبدون. وان كان لفظهما وخبرا وفيها معنى الغشاء وسائر وسائر الانشاءات كقوله اشهد ان لا اله الا الله وقوله انني براء مما تعبدون الا الذي فظلني وقوله اني بريء مما تشركون. فكل هذه الاقوال فيها معنى الانشاء لها ينشئه المؤمن بنفسه من زيادة - 01:24:19
البراءة من الشرك. هذه فائدة لطيفة. ان الاخبار التي فيها يعني ما بالصدق والوقوع والخبر ينبغي على الانسان ان ينوي فيها الانشاء لا اعبد ما تعبدون. اللفظ خبر لكن المعنى معنى الانشاء. نعم. ما معنى الانشاء؟ يعني لا تعبدوا لا - 01:24:49
اعبد بمعنى لا تعبد الا الله هذا معناه لا الانشاء يعني الطلب افعل لا تفعل افعل لا تفعل. هذا معنى الانشاء. كيف الخبر ما يقبل التصديق والكذب يعني لو قال لك شخص الشمس طالعة يمكن تقول انت كاذب لان نحن في الليل - 01:25:16
ويمكن ان ان تقول انت صادق لانك غمضت عينك لا ترى. مثلا صح؟ لكن لو قال لك مثلا قم يا زيد ما يصير تقول انت صادق كاذب تقول حاضر او لا؟ فالانشاء يقابل بالامتثال او عدم الامتثال - 01:25:46
والخبر يقابل بالتصديق او عدم التصديق. فهمتوا؟ الكلام كله ينقسم الى قسمة. اما خبر واما ان شاء خبر الحمد لله رب العالمين صح؟ ان شاء اقيموا الصلاة لا تقربوا الصلاة وانتم من سكارى. نعم - 01:26:03
قال ونحن نعلم بالاضطرار ان كلام العنيف ان كلامه ينقسم الى خبر وانشاء. وان الانشاء منه الطلب ها جاه شف والطلب ينقسم الى امر ونهي. مم. غير حقيقة خبر. قال - 01:26:23
والنساء لا يحرم التطبيق والتجديد. ها. نعم. الاولى مقاصد الخبر والانشاء. اولا وجوب التصديق لخبر الله ورسوله قال شيخ الاسلام رحمه الله قال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. فقرر ان ما اخبر الله به فهو صدق وما امر به فهو عبد. وهذا - 01:26:43
ان ما في النصوص من الخبر فهو صدق علينا ان ان نصدق به لا نعرض عنه ولا نعارضه. ومن دفعه فانه لم يصدق وان قال انا انا اصدق الرسول تصديقا مجملا. فان نفس القدر الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وعارضه هو بعقله ودفعه لم يصدق به - 01:27:03
مخلصا مفصلا. الان من لم يعطي القرآن حق قدره يظن ان صدقا وعدلا تكرار المحو. مغاير للفظ فقط وليس كذلك لان المعنى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. اذا كلمات الله منقسمة الى قسمين. خبر فيقابله صدق - 01:27:23
انشاء فيقابله عدلا. اذا اخبار الله كلها صدق. واوامر الله ونواهيه كلها عدل فهمنا الان؟ نعم. قال ولو صدق الرجل رسولا صديقا مدملا ولم يصدقه تصديقا مفصلا فيما علم انه اخبر به لم يكن مؤمنا له. ولو اقرن بنطقه مع اعراضه عن معناه الذي بينه رسول او صرفه او صرفه الى معان لا يدل - 01:27:43
عليها بدر القطار لجنون التحرير. منظر الخطاب بفنون التحرير. بل لم يردها الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا ليس تصديرا في الحقيقة بل هو الى ما افعله يجوز لكم ان تفعلوه - 01:28:13
نعم ثانيا ابراهيم الاصول براهين لاصول الدين. الاخبار براهين لاصول الدين. هذه الفائدة الثانية نعم قال رحمه الله الرسول صلى الله عليه وسلم لابد ان يبين اصول الدين وهي البراهين التامة على ان ما يقوله حق من الخبر والامر. هم - 01:28:29
لابد ان يكون قد بين الدلائل على صدقه في كل ما اخبر ووجوب طاعته في كل ما اوجب وامر. ومن اعظم اصول الضلال الاعراض عن بيان الرسول للادلة والايات والبراهين والحجج. وقال قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبين الاناء من الهدى والفرقان. فانزل - 01:28:51

وبينات من الهدى والفرقان. فهو يهدي الناس الى صراط مستقيم. يهديهم الى صراط العزيز الحميد. الذي له ما في السماوات وما في الارض بما فيه من الخبر والامر وهو بينات وهو بينات وهو بينات دلالات ابراهيم من الهدى من الادلة الهادية البينة - 01:29:11
للحق ومن الفرقان نفرق بين الحق والباطل والخير والشر والصدق والكذب والمأمول والمحظور والحلال والحرام. ثالثا وجوب اتباع الخبر والامر. قال رحمه الله الكتاب والسنة من الخبر والامن والنهي وجب اتباعه ولم يلتفت الى من خالفه كائنا من كان - 01:29:31
ولم يرد اتباع احد في خلاف ذلك دائما من كان كما دل عليه الكتاب والسنة واجماع الامة الى اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه رابعا افادة المخاطب قال رحمه الله ومعلوم ان المقصود بخطاب الافهام فلم يكن في خطاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى قوله - 01:29:51
هؤلاء لا افهام ولا بيان بل قولهم يقتضي ان احباب الله ورسوله الا الانسان. وانعام الاذهان والتفريق بين الاهل بين اهل الايمان وحصول العلاوة بينهم والشنآن وتمكين اهل الالحاد والطغيان من الطعن بالقرآن والايمان. نسأل الله السلامة والعافية - 01:30:11
المسألة الثانية بعض صيغ الخوارج. هم. اولا الخبر بمعنى الامر. قال شيخ الاسلام رحمه الله وان تبدوا ما في انفسكم او تؤتوه احاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء الاية. وهذه الاية وان كان من السبب انها منسوخة. وقد انكر اخرون نسخها - 01:30:31
بعدم دليل ذلك وزعم قوم ان ذلك خبر والخبر لا ينسى. ورد ان هذا خبر عن خبر عن حكم شرعي. كالخبر الذي بمعنى الامر نعم. بمعنى النهي. قال رحمه الله واعلم ان اكثر استفهامات القرآن او كثيرا منها انما هي استفهام جار معناه - 01:30:51
والنهياء الشرعية. او معناه النفي والسلب ثالثا ان كان انكار وجود ووقوع كما في قوله وضرب لنا مثلا خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل تظلم ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم الاية. وكذلك - 01:31:11
قوله انا الله خير عما يشركون. فقوله في تعديل الايات االه مع الله. اي افعل هذا اله مع الله؟ والمعنى ما فعله الا الله. رابعا الخبر من معنى الدعاء. قال رحمه الله الا في قول القائل ويل له انه دعاء وقرار. ولا - 01:31:31
ان الصيغة الواحدة يراد بها الانب تارة والخبر الاخرى كقول القائل غفر الله لفلان ورحمه واحسن اليه وادخله الجنة واجاره من النار وانعم عظيمة فان هذا باللفظ خبر وهو كثير مستعون بالدعاء الذي هو طلبنا - 01:31:51
خامسا التعجب قال رحمه الله واما قوله التعجب استعظام للمتعجب به. فيقال نعم وقد يكون مضمونا لجهل ابن سبه التعجب وقد يكون لما خرج عن نظائره. كل ما جاء فيه التعجب مضافا الى الله فانه ليس من جهل بسبب التعجب. فالله عليم - 01:32:08
كل شيء فيكون بالمعنى الثاني لانه خرج عن نظائره. يكون التعجب منه لخروجه عن نظائره ومثله نعم. والله تعالى بكل شيء عليم. فلا يجوز عليه ان لا يعلم سبب ما تعذب منه. بل يتعجب لقلوبه عن مظاهره تعظيم - 01:32:28
الله تعالى يعظم ما هو عظيم اما لعظمة سببه او لعظمته. فانه وصف بعض الخير بانه عظيم. وصف بعض الشر بان انه عظيم. فقال تعالى رب العرش العظيم. وقال ولقد هديناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. وقال ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون - 01:32:48
لنا ان نتجنب لهذا سبحانك هذا بهتانا عظيم. وقال ان الشرك لظلم عظيم. ولهذا قال تعالى بل عجبت بل عجبت قارون على اكراه الضم. فهنا هو عجب من كفرهم مع وضوح الادلة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم باثر هو وامرأته - 01:33:08
ضيفهما لقد عجز الله في الصحيح لقد ضحك الله الليلة من صنع صيدكما البارحة. وقال ان الرب ليعلم من عبده صلى الله عليه وسلم فانه لا يغفر الذنوب الا انت يقول علم عبدي انه انه لا يغفر الذنوب الا انا - 01:33:28
وقال لي ربنا من شاب ليست له صبوة ونحو ذلك سادسا الوعد والوعيد هذا من انواع الاخبار بعد. نعم. نعم. كبوة يعني اه مخالفات نظرا. شيخنا لا لا لا عجب ربنا من شاب ليس له صبوة ليس له مخالفة للشرع. ايوة لكل جواب كبوة - 01:33:48
وليس لهذا الشاب صبوة. يعني ممتثلي امر قضاوت. سبحان الله! من ابتداء بلوغه حتى مماته ممتثل لامر الله. مباراة بقم يقول تكلم بالبشت يعني لغة لغتنا لغتنا اه صعبة ها؟ ما شاء الله جيد - 01:34:26
اي نعم اي نعم ورحمة الله وبركاته. يلا يا شيخ. سادسا. نعم يا محمد لا لا لا المراد المراد هنا هو مأخوذ من كلمة صبا يصبو صبوة

الرجل صبأ الرجل اي خرج عن المعتاد الذي كان عليه قومه. وهنا ليس له صبوة اي انه - 01:35:06
على الدين من ابتداء امره الى انتهائه. نعم. على كل حال راجع ما ادري انا ذكرت في الحاشية ولا ما ذكرت خمسة؟ ما ذكرت ها؟ لا لا ما ذكرت تفسير صبوة يعني المفروض اذكره اذا ما دام اشكل عليكم المفروض اذكره. نعم - 01:35:46
ها؟ حاضر اذكره ان شاء الله. باذن الله ان شاء الله. نعم. سادسا ابواب عيد قال رحمه الله ان المحمود في القدر الايمان وبارك لان المخبر به لان المخبر بهم الوعد والنبي فيهما - 01:36:06
التشابه ما ذكرناه من خلاف الامر والنهي. ولهذا قال بعض العلماء المتشابه الامثال والوعل والوعيد والمحكم الامر والنهي. فانه متميز غير بغيره فانه امور نفعلها اخذت علمناها بالوقوع وامور نتركها لابد ان نتصورها. وقال الخبر كاقبال الرد عن نفسك - 01:36:26
تعالى باسمائه وصفاته واخباره عما ذكره لعباده من الوعد والوعيد. الله اكبر. المخرج الثالثة نحن الان نحن الخاص ولا عاجز قاعدة مهمة جدا في الاخبار تعلموها. نفي العام يلزم منه نفي الخاص. ولا عكس. نعم - 01:36:46
يرحمك الله. قال شيخ الاسلام رحمه الله ابن عباس فسر قوله تعالى لانها لا تطيق وضرب المثل في الزمان فقال الست ترى السماء؟ فقال بلى فقال اكلها تراك؟ قال لا. قال الله اعظم - 01:37:06
الله واذا كان كذلك المعلوم ان الله نفى ادراك الابطال لم يجد ادراكه هو لنفسه. ولم ينفي مطلق الرؤيا فلو كان هو في بحيث تمتنع رؤيته مطلقا ليس ليست ممتنعا ليس ممتنع الاحاطة دون رؤية الاحاطة - 01:37:26
لم ينته هذا الخاص وهو الادراك من الابصار. دون ادراكه هو. ودون رؤية الانصار. لان النفي العام يستلزم نفي الخاص ونفي الخاص لا يستبدل نقل عام بل يقتضي جوالا خاص او ايهامه او او ابهامه نعم - 01:37:45
الخاص او يفهمه. ابهامه. صلحوه ابهامه يعني الان لما قال النبي صلى الله عليه وسلم تأملوا معي الان آآ اذا قلنا رسول ونبي انت هل كل رسول نبي ولا لا؟ لا. بالاتفاق - 01:38:05
كل رسول وليس كل نبي. فاذا نفى النبي صلى الله عليه وسلم الاعم قال لا نبي بعدي. معناها من باب اولى انه لا رسول بعده لان النبوة من جهة ان كل رسول نبي اعم. نعم - 01:38:35
المسألة الرابعة صيغ الانشاء. اولا الاستفهام بمعنى الانكار. قال رحمه الله قال تعالى ان جعل الله شركاء خلقوا بخلقه من شابه الخلق عليهم. وهذا استفهام رجال بمعنى النهي. اي ما جعلوا لله شركاء خلقوا بخلقه فانهم - 01:38:51
ويقول ان الهتهم لم يخلقوا في خلقه والا كانوا يتعبونهم شفعاء ووسائق. هذا هو الصواب. واما من فسره من المفسرين من وغيرهم ام جعلوا لله شركاء بمعنى بل جعلوا لله شركاء هذا غلط - 01:39:11
لو كان المعنى بل جعلوا لله شركاء خلقوا خلقي فتشابه الخلق عليهم اذا ما كان لله حجة عليهم واضح ولا لا؟ مع الاسف تجد هذا في تفاصيل الاشاعات. نعم. ام جعلوا لله شركاء؟ هنا ام بمعنى النفي؟ فهو استفهام بمعنى الانكار. نعم. قال تعالى - 01:39:27
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون قال في قوله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه طالما يحيي العظام وهي الرميم. هذا استفهام انكار متضمن لابنته. اي لا احد يحيي العظام - 01:39:47
ثانيا العتاب قال رحمه الله في قوله تعالى الا فانصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. قال سفيان هو غيره ان الله عاتب الخلق جميعهم في نبيه الا ابا بكر. هم. ثالثا الامن قال رحمه الله - 01:40:11
كلامنا نوعان انشاء واخبار فالانشاء الامر والنهي والاباحة. وقال الامر هو طلب الفعل وارادته. فقد نلني الامر معاني اخرى مثل مثل الاباحة وهو انشاء. نعم قال قوله تعالى وابتغوا من فضل الله المراد به العلم والثواب. الله. الناس يفسرون وابتغوا من فضل الله ان يروحوا اطلبوا الدنيا - 01:40:32
هذا غريب جدا تنبهوا الى هذه القضية اذا اطلق فضل الله فيراد به العلم والايمان والثواب اذا اقترن الفضل مع رحمة اذا اقترن رحمة الله بفظل الله فالمراد بالرحمة العلم والنبوة والقرآن والدين والسنة. والمراد بالفضل الثواب - 01:40:58

واضح ولا لا؟ نعم. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. نعم لا لا وان ام جعلوا لله شركاء بمعنى لم يجعلوا لم يجعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق بمعنى طيب يعني ما جعلوه نعم ما بمعنى - 01:41:27

بمعنى لم نافية؟ هذا التفسير. ايه تفسير بمعنى لان ام بمعنى بمعنى وليس ام بمعنى الاقرار؟ ومرة معنى ان ام يأتي لعدة معاني صح؟ ام هنا بمعنى لا نعم وقيل هي اكبر وقيل هل هو رخصة اذ هو امر وارد بعد المغرب فيقول - 01:42:01

لا المعنى الايجاد والالزام ده الذي قال رحمه الله ان يوصي لاقاربه الذين لا يرثون اما امر ايجاب على قول الله والعلماء واما امر استحباب بقوله الكريم وهما روايتان عن احمد - 01:42:34

تديم الدعاء وقال رحمه الله هذه الصيغة صيغة الطالب والاستدعاء اذا كانت لمن يحتاج اليه لمن يحتاج اليه الطالب او ممن على قهر المطلوب منه ونحو ذلك فانها تقال على وجه الامر. او ممن يكتب - 01:42:52

الدعاء والطلب وهذه الصيغة صيغة الطلب والدعاء والاستدعاء اذا كانت لمن يحتاج اليه طالب او ممن يقدر على قهر المطلوب منه. او كان هذه الصيغة صادقة ممن يقدر على فهم المطلوب منه. الله يطلب منا - 01:43:12

نفعل كذا انا ما فهمت اشكالكم ترى يعني الان لما يقول الانسان ربي اغفر لي سؤال الان صيغة الطلب والاستدعاء اذا كانت لمن يحتاج اليه الطالب اي مفهوما؟ او ممن يقدر على قهر المطلوب منه؟ هذا ايضا يعتبر ايش؟ اذا قعدنا هنا الضمير على الله سبحانه وتعالى. بس هذا - 01:43:33

على العبد كما الجملة قبلها تحتاج الى اعلان. لا لا ما تحتاج لانه هو يفسر ما معنى الطلب والاستدعاء الطلب والاستدعاء اما من من يحتاج اليه الطالب واما ممن يقدر دفع المطلوب عنه. نعم. ايوا - 01:43:58

فانها تقال فانها تقال على وجه الامر اما الى في ذلك سبحانه وان لما فيه من نفع مطلوب. فاما اذا كانت من الفقير من كل وجه للغني من كل وجه فانها سؤال محض لتنزل وافتقار وادخال الحال - 01:44:18

التهديد قال رحمه الله قال صلى الله عليه وسلم على اشهد على هذا غيري قال رحمه الله قال الله عز وجل في ايات التحدي ان يقولون افتراء قل مقتضيات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم فاشقين. وقال في تلك الاية فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل - 01:44:37

لله وان لا اله الا هو وان لا اله الا هو. فلم يكتف بعجز المدعوين بل امرهم ان يدعوا الى معاونتهم كل من استطاعوا استطاعوا ان يدعوه من دون الله وهذا تعزيز لجميع الخلق الانس والجن والملائكة. اذا يأتي الانشاء بمعنى تعجيز - 01:45:07

نعم رابعا النهي اللعاني نعم من معاني الانشاء نعم النهي قال كلام واخبار فالانشاء الامر والنهي والاباحة. قال والنهي طلب الترك وارادته. خامسا التمني. قال الله مجرد الشهوة والتمني ليس ارادة جازمة. ما شاء الله. بارك الله فيك. يعني العزارة هاي - 01:45:27

المساحة لو انها توضع في البداية يعني. او لا يعني وين؟ يعني توضع في بداية قال والكلام نوعان ان شاء الله يا اخوان وضعت مية وخمسة وتلاتين. وضع تراك. اقرأ يا شيخ انا باقي مبحث. باقي مبحث. اقرأ - 01:45:57

موجودة في رقم ثلاثة الامر نفس العبارة. نعم. المبحث الثاني والعشرون بعض بدائع القرآن. خلونا شوي مع عشان نرتاح. اقرأ الحاشية البداية. البدائع ذبح بديع. وفي الاصطلاح كما قال الامام النووي - 01:46:27

علم البديع هو علم يعرف به وجوه الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام من قبل الحال ورعاية وضوح الدلالة اي الخلو عن الترحيب المعنوية. الله اكبر. نعم. اولا الاتفاق قال رحمه الله الخطاب بقوله كانوا اشد منكم قوة. فقوله استمتعتم - 01:46:47

ان كان للمنافقين كانوا من باب حفاظ التلوين والالتفات. وهذا انتقال من الغيب الى الحضور. كما في قوله الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين ثم حصل الانتقال من الخطاب الى الغيبة من كونه اولئك حفظت اعمالهم. وكما من قوله حتى - 01:47:07

اذا كنتم في الفلك وجرينا به ريحا طيبة وفرحوا بها. تأملوا تأملوا بالله عليكم هذه البديعة من بدائع القرآن في الالتفات. حتى اذا كنت في الفلك ها كنتم في الفلك. الان خطاب ولا لا؟ فجأة انتقل الى الغيبة. وجرينا بهم بريح طيبة - 01:47:27

بعدين وفرحوا بها شيء عجيب من البداية القرآن عجيبة كلها نعم. وقوله ها ها هو الفران ديالي البديعة وجه البديعة يعني انه يخاطبك وفجأة ينتقل الى كأنه لا يخاطبك يأتي بشيء - 01:47:47
اخر يتحدث عنك هم اكملوا الاية لانه الالتفاف هو يعني يصير في نصاب معين. طيب. عن هذا المسار ثم يعود اليه الايات تكمل في الحواشي حتى يعني يكون المقصود باقرب طالب يعني. مم. يعني فائدتها من حيث - 01:48:09
المعنى يأتي لعدة اسباب مثلا الان هنا لو قال حتى اذا كنتم في الفلك وجرت بهم ولم يقل وجرينا بهم لما حصل الان الذهن ما يذهب الى مكان اخر يبقى مع السياق الواحد. حتى الاذن نفس الشيء الاذن في الصوت اذا كان على - 01:48:48
الواحد يمل الاذن. الذهن نفس الكلام. اذا مشى الخطأ على منام واحد الذهن يمل. فانت فاذا كان مخاطب يدرك اللغة الفصيحة فيسمع حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم مباشرة الذهن يتغير - 01:49:12
لأ هو في فوائد ما في شك نعم. نعم. اقرأ يا شيخ في وسائل اقربها اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. سبحان الله سبحان الله. اين الانتقام كيف؟ ليش؟ قال فاستمتعتم شف الاية يقرأها كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة - 01:49:32
ايش الثالث؟ ما في ثالثة حنا للحين ما وصلنا ثالثة خلني اكمل لك الاية فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم في الحاشية كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حفتة اعمار. ثانيا التضليل قال - 01:50:02
رحمه الله التضليل المعروف باللغة انما هو ظلم معنى لفظ معروف الى اخر مع بقاء معنى النقد الاول. كما في قوله ان يقتلوك عن بعض ما انزل الله اليك. فانه ضمن معنى الاذاعة لحرف الغاية عنه مع انه فتنة - 01:50:22
مم ايداع للازاحة ان يفتلوك عن عن ازاح الظهر. نعم. نعم. مم. يحتاج الى مراجعة وكذلك قوله معنى القول والجمع فعدي بحرب غاية المعنى مع ان معنى السؤال موجود. مع ان معنى - 01:50:42
مع ان معنى السؤال موجود. نعم ولذلك قوله ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا يقولون منهوا معنى نجيناهم وعبقائهم على النصر. الله اكبر. ثالثا الجناس ومنه قال رحمه الله الاسم مقصوده اظهار المسمى وبيانه وهو مشتق من السموم وهو العيون. كما قال المحاكم البصريون. وقال المحاكم - 01:51:20
مشتق من الزمن وهي العلامة. وهذا صريح بالارتقاء الاوسط. وهو ما يلتزق به حروف اللبين دون ترتيبهما. فانه في كليهما فانه في السين والميم والواو. يعني السمو هنا والسمو هنا نفس الحروف لكن احدهما من - 01:51:44
مو بمعنى الرفعة والثاني من السمو بمعنى العلامة من سبب معنى العلامة نعم ومن الواسم معنا على مناع. والمعنى صحيح فان السنة فان السمة هم والسمي العلامة والسمة والسيمة العلامة نعم السمة مصدر فان السمة والسما العلامة والسما - 01:52:04
والسينما لكن هي موجودة هكذا في من السمة ويقال وسمته اسيمه سمة وسيم ايضا. ليش؟ له سمة وله سيما. الان انت ما هو المصدر من وسمة المصدر. اه. الوسم والسمة. ممتاز. هو يريد الماستر له. السيما. اكيد يقول الان. فان فان السمة. هم. والسما - 01:52:31
وايش؟ والسما نفسها يعني مرة ثانية يعني السمة من وسمة. والسمة من السموم او السمة. السمة من السموم. جميل لا لا من السمة هي السم والسما من العلو والسما العلامة - 01:53:06
ممكن تراجع لا هو الاولى مراده من وسمة. والثانية مراده من السمو ما يخالف هي كلها. نعم لقوله فنسبه على الخرطوم. ومنه التوسل لقوله باياته المتوسلين. ما هي اشتقاقه من سموه؟ هو اشتقاق خاص - 01:53:30
الذي يتفق فيه الا الطالبان في الحروف وترتيبها ومعناه اخص واتم فانهم يقولون في تصريفه اه تميت ولا يقولون والسند وفي ظنه اسماء لا اوسام وفي تصديره سمي لا وسيم. هم. ويقال لصاحبه مسمى - 01:54:00
لا يقال موسع موثوق. نعم. وهذا المعنى اخص فان العلوم مقابل كلما كان الشيء اعلى كان اظهر. وكل واحد من العيوب والظهور يتضمن الاخر. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح وان - 01:54:17
وليس فوقك شيء ولم يقل فليس اظهر وليس اظهر منك شيء لان الظهور يتضمن العلو والفوقية. فقال فليس وهذا الجناس يجب

لطالب العلم ان ينتبه له انتباها عظيما. فان فيه فوائد كثيرة جدا - 01:54:37
تفتق الذهن وتجعلك تدرك المعاني حتى لو ان كلمة مثلا ما تعرف معناها ها انظر الى اجناسها فربما تعرف معناها من الجناس الحمد لله زين. هذا شيء طيب. الان لما تأتي انت تنظر الى كلمة تأمل معي لو انه قال - 01:54:57
لو جاء انسان ونظر الى سين حاء باء سا حا با هم. هذه المادة الان لما تأتي الى اشتقاقاتها والتجانس بينها تجد ان هناك مركز يدور عليه الكلام وهذا الكتاب كتاب آآ مقاييس اللغة لابن فارس من انفس الكتب في هذا الباب - 01:55:21
فانه يعطيك اصل مادة الكلمة ثم يقول والكلام عليه يدور على فصلين او فصل واحد او نوع واحد او نوع عين خلاص انت تحط في ذهنك ان مادة هذه الكلمة لا تخرج عن هذه المعاني. يعني مثلا الان تأمل كلمة - 01:55:45
باغا ظا ظاغ با تجد ان معانيها كلها لابد في اصل المعنى موجود وين ما حطيته. وهذي من خصائص اللغة العربية من خصائص الاشتقاق لا تأمل الان كلمة وسام. هم. سوا ما - 01:56:05
ميسم اينما تضع تجد ان هناك شيء من المعاني مشتركة موجودة وهذه من الجناس العجيب. نعم اربعة اللي هو الجناس الاوسط لا الاشتقاق الاشتقاق له ثلاثة اشتقاق اوسط وكبير والصغير وين يرمى - 01:56:26
لكن كيف؟ صح صح هو ذكر ثلاث اشتقاق اما ان يكون كما قال هنا اشتقاق الاوسط وهو نفس الحروف موجود من غير الترتيب او اشتقاق الصغير ايش اشتقاق الصغير اه مطابقة الحروف والترتيب. اشتقاق الاكبر اه فيه بعض الحروف مع الترتيب - 01:56:57
دون الكل. نعم. شيخنا بارك الله فيك. هذا اصل فين الاصلي يعني تلاتة يعني. ايوة. الزيادات يعني نعم هو دايما اصل يعني اصل كلمة يعني في في الفعل ثلاثي اذا اراد نعم اذا اراد الانسان ان يعرف معنى الكلمة - 01:57:32
لابد ان يرجعه الى العصر. للثلاثاء يعني للاصل. اذا كان اذا كان اصله ثلاثي مجرد فيرجعه الى الثلاثي المجرد مثلا استعصى ما يرجعه الى عصم. فاستنصح يرجع الى نصحه. اما اذا كان رباعيا - 01:57:52
مجيدا فيه فيرجعه الى الرباعي الرجوع للرباعي فالمهم انه يرجعوا الى الاصل لا يمكن العلم بمعنى الكلمة على وجه الدقة الا بعد ارجاعه للاصل وهذه فائدة الصرف وهذه فائدة الصرف التي كان يقول عنها علماؤنا ومشايخنا الصرف ام العلوم والنحو ابوها - 01:58:12
فالانسان يكون اولا عند امه ولا عند ابوه اذا لابد تدرس الصرف اولا هذا كذا كان مشايخنا في بلادنا وهو وعلى هذا مشايخ الشرق كلهم. اما المشايخ والعلما في جزيرة العرب وفي الشام وفي مصر وفي المغرب بالعكس. يدرسون - 01:58:36
النحو اولا ثم يدرسون الام ثانيا ما ادري ليش اقول لك لماذا يا شيخ؟ اه. لان في الشرقيين اه يستغلون هذا الامر بالعشر سنين اثنعش السنينات دخلوه علشان هذا يعني. لا حول ولا قوة الا بالله. صحيح بعض الناس يتركون العلم لاجل هذا - 01:58:56
نعم يا شيخ امشي. ومنه قوله انا الصائم ان يظهروه اي يعلو عليهم. وكذلك الراية العارية التي مكان الامير والجيوش يقال لها علم. الاسم يظهر به يظهر به المسمى ويعلو ويقال المسمى سيمان - 01:59:19
سمة فسمه فيقال للمسمي سمه. للمسمى سمه نعم اي اظهره نعم نعم. سمه فيقال المسمى سمة لا ما يصلح سمي سمي. فيقال للمسمي سمه. يقال للمسمي اللي بيسمي ولده انت تقول لي احد يبي يسمي ابنك سمه اي اظهره اظهره واعلاه. نعم - 01:59:39
فيقال المسمي سمة سمة سمة ان يظهره وعلا على كل حال يراجع مجموع الفتاوى ما في اشكال يراجع. نعم. سماه يظهره ذكره بالاسم الذي يذكره به. نعم. قال وما ان في القرآن بمثل قوله وهم يحسبون انهم يحسنون - 02:00:14
ان ربهم به ونحو ذلك يتكلف لاجل التجاوز بل هذا غير مقصود النقد الاول وهذي فائدة اخرى ان التجانس الموجود في القرآن ليس تجانسا مكلفا وهذه بلاغة ها فاقت البلاغيين من العرب والعجم. فان بلاغة العرب في الجناس متكلفة - 02:00:48
والانسان الذي يقرأ مثلا مقامات الحريري او مقامات الزمخشري يدرك هذا التكلف. والانسان الذي يقرأ مثلا معلقات الجاهليين قبل الاسلام يدرك التكلف الذي قصدوه. نعم. رابعا الجمع والتفريق قال رحمه الله اعتبار الشيء - 02:01:14
بنظيره وهو التفريق بين المتماثلين والتفريق بين المختلفين. فهو الاعتبار المأمور به في القرآن كقوله تعالى قد كان لكم اية في فئتين

في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم رجليهم رأي العين. والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك عبرة لاولي الابصار - 02:01:34
خامسا المطابقة قال رحمه الله تبادل المطالبة بالنقد على جميع المعنى الذي عناه المتكيف هذه من بدائع القرآن ان اكثر دلالاته هي دلالات المطابقة. وطالب العلم انما يتميز اقول لكم من الان طالب - 02:01:54
علم يتميز في معرفته لانواع الدلالات كانت المطابقة التظمن دلالة الالتزام نعم. تجارة اللفظ على ما هو داخل في ذلك المعنى. ودلالة الالتزام دلالة النبض على ما هو لازم ولذلك المعنى - 02:02:17
عن مفهوم اللجنة وقال فان القرآن يدل على المعنى كرام للمطالقة وتارة للتضمن وتارة للالتزام. ولو ان طالب العلم تميز بهذا لاصبح عنده علم عظيم مثلا لو قال لك قائل الحمد لله رب العالمين او قال اياك نعبد واياك نستعين - 02:02:36
ما دلالة المطابقة؟ اياك نعبد دلالة المطابقة نعبدك ولا نعبد سواك. طيب ما دلالة التظمن نعبدك وحدك لانك المستحق. وسواك لا يستحق. ما دللت التزام نعبدك لانك الحي القيوم وهذه كلها - 02:02:57
اللوازم فهذه كلها يدركها طالب العلم بالالتزام. مثلا واقيموا الصلاة دلالة المطابقة الامر باقامة الصلاة ثلاثة تظمن لابد من ايجاد شروط الصلاة. واركان الصلاة والا ما صحت الاقامة؟ دلالة الالتزام واقيموا - 02:03:17
صلاة دلالة التزام انك لابد ان تجتهد في تحصيل ما به يؤدى الصلاة من ستر العورة الى اخره. نعم قال وهكذا اسم الايمان فانه تاب ان يذكر مفردا مجردا لا يقبل بالعمل الواجب ويدخل فيه العمل الواجب تضمن ولزوما - 02:03:38
يقبل بالعمل فيكون العمل حينئذ مذكورا بالمفارقة والنص. ويحفظ الايمان يكون مسلوب التلاوة عليه حال الاقتران. او دال عليه كما في لقوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. وقوله سبحانه لموسى عليه السلام انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني - 02:03:58
الصلاة للذكر وقوله تعالى اتل ما اوحي اليك من من الكتاب واقم الصلاة كثيرا. احسنتم. لعلنا نقف على الفواصل والمناسبات فانه علم عظيم. يقول السائل ان الله عز وجل ابتدى سورة يوسف بقوله احسن القصص - 02:04:18
فكيف نقول ان سورة يوسف قصة يوسف ليس احسن القصصا. من قال قصة يوسف ليس احسن القصة. قصة يوسف احسن القصص بالنسبة لقصص الخلق هذا هو المراد. لان المشركين زعموا ان عندهم قصصا هذه القصص التي يقصون - 02:04:38
خير القصص فقال الله نحن نقص عليك احسن القصص. واما اذا جينا نقارن بين قصة موسى ويوسف فلا شك ان قصة موسى افضل. نعم. ايه؟ اه من من انفس ما كتب في بدائع القرآن - 02:04:58
كتاب ابن القيم. بدأ يقرأ القرآن. بدائع التفسير ايضا في شيء كثير من هذا اولا غدا - 02:05:18